المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة التعليم عن بعد
كلية الشريعة ـ الانتساب المطور

(نحو 400)

مقرر النحو

المستوى السابع

أستاذ المقرر/ د. عبدالعزيز العمري
اختصره
أبو عمر عبدالرحمن بن علي الأسمري

" الطبعة الأولى عام 1432هـ"

كتب الله أجر كل من عمل على إعدادها وجعلها له صدقة جارية

بـاب النـداء

لغة / رفع الصوت
اصطلاحًا / طلب الإقبال بأحد الحروف الثمانية الآتي ذكرها
لا يدخل في النداء الاصطلاحي حينما أقول " أنادي أو "أصيح" أو "أؤشر" ،

❑ حروف النداء

حروف النداء ثمانية ((الهمزة (أ) ، أي ، (آ) ، آي ، يا ، أيا ، وا))
آي // وهو نفس (أي) ، كان مقصورًا قبل (أي) ، وهنا صار ممدودًا (آي) ، : آي محمد رطب لسانك بذكر الله
الحرف (وا) استخدامه في النداء قليل ، والأصل أن يكون للندبة .

❖ اختصاص حرف النداء (يا) عن باقي أخواتها :

حرف النداء (يا) هي أعم حروف النداء استخدامًا لذا خصت بخصائص عن باقي أخواتها :

1. تدخل على كل نداء فيكون للقريب والبعيد والمتوسط ، سواء أريد بها الإقبال أو التنبيه
2. تتعين في نداء اسم الله تعالى : نقول " يا الله " ولا يستخدم مع لفظ الجلالة إلا حرف النداء (يا) .
3. تتعين في باب الاستغاثة مثل : يالله للمسلمين ، يا للماء للزرع

أسلوب الإستغاثة >> هو نداء من يُخلّص من شدة أو يعين على دفع مشقة ، " يا لَلماء لِلزرع " أتينا بلام مفتوحة للمستغاث به "الماء" ، وبلام مكسورة للمستغاث من أجله " الزرع " .

4. **تدخل للندبة ، والأصل في باب الندبة أن يكون بلفظ (وا) ولكن تدخل (يا) إذا أمن اللبس**

الندبة >> هو نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه , **مثل قول الشاعر :**

حمّلْتَ أمرًا عظيمًا فاصطبرت له * وقمتَ فيه بأمر الله يا عمرا**

قيل هذا البيت في رثاء عمر رضي الله عنه ، فقد قيل بعد موته ، فلا يتصور فيه النداء ! إنما الشاعر هنا يندب ، ونصب "عمرا" في آخر البيت دليل على أن (يا) أريد بها هنا الندبة .

❖ حكم حذف حرف النداء

نحن نكثر في حياتنا من النداء ، والشيء إذا كثر استعماله يتخفف فيه ، فأقول : محمد ! ،، خالد ! أنادي كثيرًا وأحذف حرف النداء ، فهل يجوز ؟ الجواب : نعم يجوز حذف حرف النداء إذا علم هذا من السياق .

مثال 1) قوله تعالى : {يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا (29)}يوسف.
مثال 2) قوله تعالى : {سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ (31)}الرحمن. .
مثال 3) قوله تعالى { أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ (18)} الدخان. التقدير : يا عبادَ الله
قال العلماء :
لا يقدر المحذوف حينئذ إلا حرف (يا) دون غيره من حروف النداء لأنه هو الأصل

❖ امتناع حذف حرف النداء

يمتنع حذف حرف النداء في ثمان مسائل :
أولا / مع المنادى البعيد ، يعلل العلماء بأن المراد فيه إطالة الصوت ، وإطالة الصوت تكون بإثبات هذا الحرف .
ثانيًا / مع المندوب ، نحو : مثل //"يا عمراه" ، "وا إسلاماه" ، لأننا نريد أن نطيل الصوت .
ثالثًا / مع المستغاث ، نحو : مثل // يا للعلماء للجهال .
رابعًا / مع اسم الجنس غير المُعيَّن. مثل // قول الأعمى: (يا رجلاً خذ بيَدي).
خامسا: مع نداء الضمير.
نداء الضمير في الأصل شاذ ، و لكن إن أتى في مثل (يا إياكَ قد كفَيتُكَ). فهل يجوز حذف حرف النداء منه فنقول : (إياك قد كفيتك). ؟الجواب : لا يجوز ، فهو شذوذ على شذوذ.
مثال2: قول الشاعر: يا أبجر بن أبجر يا أنتا
سادسا: مع نداء اسم الله تعالى إذا لم يُعوَّض في آخره الميم المشددة ، نحو: (يا الله). أما إذا عُوّض بالميم المشددة فيُحذَف حرف النداء.
أين يأتي الشذوذ؟ يأتي عندما لا أثبت الـ (يا) و لا أعوّض ، فأقول: (الله) ، هنا يقع الشذوذ. مثل قول الشاعر:

رضيتُ بك اللهم ربّاً فلن أُرى *** أدينُ إلهاً غيرَك اللهُ ثانيا**

و لكن هل يجوز أن أقول: (يا اللهم) ، أي: بإثبات (يا) و الإتيان بالميم المشددة ؟

نحن نعلم أن الميم المشددة هي عِوَض عن (يا). فهل يجوز أن نجمع بين العوض و المعوَّض عنه؟
الجواب : لا يجوز.

إني إذا ما حدثُ ألمّا *** قولُ يا اللهمّ يا اللهمّا

و هذا شاذ و ليس بسائغ ؛ لأنه جمْعٌ بين العِوَض و المُعوَّض عنه.

سابعا: مع نداء اسم الإشارة ، نحو: (يا هذا ، يا هؤلاء). و هذا هو رأي البصريين.

أما الكوفيون فقد أجازوه. استشهدوا بقول الشاعر:

بِمِثْلِكَ هذا لوْعةٌ و غرامُ

الشاهد: (هذا) ، و وجه الاستشهاد: حذف حرف النداء ، و الأصل: (يا هذا).

ثامنا / نداء اسم الجنس المعيَّن ، مثل: (يا طالبُ ، يا رجلُ)

و هذا أيضا في رأي البصريين.

و أجازه الكوفيون ، و استدلوا ببعض الألفاظ الواردة عن العرب ، مثل: (أصبحْ ليلُ) ، (افتدِ مخنوقُ) ، (أطرقْ كرا)

المراد: (أصبح يا ليل) و مثله: (افتدِ مخنوق) ، و كذلك: (أطرقْ كرا) .

(أصبح ليل) وهو مثل يضرب عند إظهار الكراهة للشيء ، أي: لتذهب أيها الليل .

(افتد مخنوق) ، و هو مثل يضرب لكل مضطر وقع في شدة ثم يبخل بأن يفتدي نفسه بشيء من ماله.

(أطرق كرا) ، الأصل: أطرق يا كروان. حذف حرف النداء ، و رُخّم المنادى بحذف آخره

يضرب هذا المثل لمن يتكبر و قد تواضع من هو أشرف منه.

❑ أقسام المنادى وأحكامه

❖ أقسام المنادى " أربعة "

فالقسم الأو ل من المنادى يبني على ما كان يرفع به في محل نصب :

لماذا ننص على هذه الكلمة أن هذا في محل نصب ؟ لأن المنادى أصلاً هو واقع موقع المفعول به .

فإذا قلت : " يا محمدُ " كأني أقول: أدعو محمدًا.

❖ القسم الأول: ما يجب فيه أن يبني على مايرفع به لو كان معرباً، وهو نوعان:

- النوع الأول : العلم المفرد : وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ،

ما عكس العلم المفرد ؟ الجواب : العلم المضاف ، وغير العلم أيضًا ،

✓ **ويدخل في العلم المفرد :**

أ. التركيب المزجي مثل : معد يكرب ، "علم على شخص

ب. المبني قبل ندائه مثل "يا سيبويه

ت. المركب الاسنادي" مثل "تأبط شراً"

العلم المركب تركيبا اسناديا وهو ما كان فيه إسناد جملة كاملة فعل وفاعل و مفعول به ، ثم جمعناها وجعلناها علمًا على شخص واحد مثل (تأبط شراً) ، (جاد الحق) .

- النوع الثاني : النكرة المقصودة :

❖ القسم الثاني : مايجب نصبه وهو ثلاثة أنواع :

✓ **النوع الأول : المضاف ، مثل :**

✓ **النوع الثاني : الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مثل:**

"ياقارئاً كتاباً " فأوصلت كلمة كتابًا "مفعول به" بكلمة قارئًا > ، فهو اتصل به شيء يتمم معناه

"ياحافظاً القرآن "

"يارفيقاً بالعباد " المنادى "رفيقًا > أوصلت به جار ومجرور

"يا ثلاثة وثلاثين " أوصلت به حرف العطف والمعطوف

ماهو الفرق بين المضاف والشبيه بالمضاف ؟

المضاف لا ينون فيه المنادى لأن المضاف إليه لا يجتمع مع التنوين فنقول ياحافظ القران.

والشبيه بالمضاف سوف ينون المنادى "ونقول بلا اضافة "ياحافظًا القرآنَ "

✓ **النوع الثالث : النكرة الغير المقصودة مثل : قول الأعمى "يارجلا خذ بيدي "**

لماذا ابن هشام دائمًا ينص على الأعمى ؟ حتى يوصل إليك الصورة بأن المراد ليس شخصًا بعينه .

ومثل قول الواعظ "ياغافلاً والموت يطلبه"

ومثل قول الشاعر : " فياراكباً إما عرضت فبلغن ***** نداماى من نجران ألا تلاقيا

❖ إعراب الشبيه بالمضاف

- "ياقارئاً كتابًا "

قارئا : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة . كتاباً : مفعول به لقارئاً عمل فيه .

- "يا جميلاً صوته " >> جميلا / شبيه بالمضاف

جميلاً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة ... صوتُه : فاعل لجميلاً , اتصل به شيء من تمام معناه .

- يارجلاً خذ بيدي : رجلاً : ماحكمها ؟ منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- ومثل قول الواعظ : يا غافلاً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- يا راكباً : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

هل يلزم أن نقول نكرة غير مقصودة أو شبه مضاف ؟ لا، لا يلزم . .

❖ **الحكم الثالث : ما يجوز فيه الضم والفتح ، وهو نوعان :**

✓ **النوع الأول** : المثال: يا زيد بن سعيد

المنادى "زيد" >> علم / مفرد / موصوف بكلمة "ابن" / وهو متصل به ، يعني "ابن" متصل بكلمة "زيد" / مضاف الذي هو (ابن) إلى علم ، يعني كلمة "ابن" مضافة إلى علم آخر وهو كلمة "سعيد"

فإذا اجتمعت هذه القيود يجوز لنا في المنادى وجهان : الضم والفتح فنقول: " يا زيدُ بن سعيد ، يا زيدَ بن سعيد"

ومنه قول الشاعر : يا حكمُ بن المنذر بن الجارود

ننظر إلى الضوابط :-

المنادى : علم / مفرد / موصوف بكلمة ابن / متصل به بلا فاصل / وقد أضيفت كلمة "ابن" إلى علم آخر

فهنا توفرت فيها الشروط فنقول : "يا حكمُ "و "يا حكمَ "

✓ **إذا اختل أحد الشروط المذكورة ماذا نصنع ؟**

نعود إلى الأصل وهو أن " زيد " حكمه: منادى مبني على الضم ؛ لأنه مفرد علم .

✓ **مثال عند اختلال الشروط :**

1) "يا رجلُ ابن عمر " >> انتفاء العلمية في كلمة "رجل"،
2) "يا بدرُ ابن أخينا" >> لانتفاء علمية المضاف إليه ،

نبقى على الضم لأنه هو الأصل

3) "يا زيدُ الفاضل ابن عمر" >> لوجود الفصل

ليست متصلة به كلمة "ابن" ، بل فصل بينهما هذا الوصف ، إذن نعود إلى الأصل وهو تعيّن الضم

4) "يا زيد الفاضل"

ليس بموصوف بكلمة "ابن"، إذن نبقى على الأصل وهو أن زيد منادى مبني على الضم

5) نأخذ الصورة الأخيرة "يا هندُ بنت عمرو"

هنا الوصف بكلمة "بنت" وليس الوصف لكلمة "ابنة" إذن نبقى الضم لكلمة هند

✓ **النوع الثاني/// المنادى المكرر المضاف**

مثال /// "يا سعدُ سعدَ الأوس"

"سعد" الأول هو المنادى الذي جاز فيه الوجهان / "سعد" الثاني سوف يكون منصوبًا / " الأوس " سنعربه مضاف إليه.

✓ الصورة الأولى : إن ضم الأول ، يعني قلنا: " يا سعدُ سعدَ الأوس"

ضمينا "سعد" الأول وضمه معروف، منادى مبني على الضم

يجوز في "سعدَ" الثاني أن نعربه: بدلاً ، أو عطف بيان ، أو منصوبًا بإضمار "يا " ، أو منصوبًا بإضمار "أعني"

✓ الصورة الثانية عندما قالوا: "يا سعدَ سعدَ الأوس " ما الإشكال الذي وقع فيه العلماء ؟

أن المنادى هنا جاء منصوباً .

✓ **وقع الإشكال عندما قلنا: " يا سعدَ سعدَ الأوس "كيف نصبنا الكلمة الأولى ، على أي شيء ؟؟**

✓ **نقول : إن فتح الأول" يا سعدَ " تأملوا : "يا سعدَ سعدَ الأوس" قد اختلف فيها العلماء**

1- سيبويه يرى أنه مضاف إلى ما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما
2- المبرد قال: لما قلنا: "يا سعدَ" قال : هو مضاف لمحذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني

يقول أصل الجملة "يا سعدَ الأوس سعدَ الأوس" ، ثم حذفنا "الأوس" الأولى لدلالة الثانية عليها .

3- الفراء قال: الاسمان مضافان للمذكور .
4- الاسمان مركبان تركيب "خمسة عشر" ثم أضيفا.

❖ **الحكم الرابع / ما يجوز ضمه ونصبه**

هو المنادى المستحق للضم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه مثل ما قال الشاعر :

سلام الله يا مطرٌ عليها *** وليس عليك يا مطرُ السلام

"مطرٌ" الأولى أتى الشاعر بالمنادى المفرد العلم منوناً حين اضطر إلى ذلك فهو اضطر إلى تنوين المنادى المستحق للضم وهو كلمة "مطر" فجاز له هذا ، فيجوز ضمه وفتحه .

أعبداً حل في شعبي غريبا *** ألؤماً لا أبا لك واغترابا

حرف النداء هو "الهمزة" ،، **الشاهد : كلمة "عبداً "** ، وجه الاستشهاد : نكرة مقصودة لكن الشاعر لما اضطر إلى تنوينه عامله معاملة النكرة غير المقصودة فنونه منصوبًا .

❑ حكم نداء ما فيه (أل)

القاعدة تقول :: أنه لا يجوز نداء ما فيه أل (لا يجوز يا الواقف ، يا الجالس)

لكن يجوز نداء ما فيه (أل) في أربع صور :

- الصورة الأولى /// نداء **اس**م الله تعالى (الله)

تقول : (يا ألله) بإثبات الألف وهمزة (أل) ، و (يا الله) بحذفهما ، و (يالله) بحذف الثانية .

- الصورة الثانية // **ن**داء الجمل المحكية ، **ن**حو (يا لمنطلق زيد) فيمن سمي بذلك

لو كان شخص سمي بـ"المنطلق زيد" صار هذا لقب عليه

والجمل المحكية تنقل كما سمعت فنقول فيها "يا لمنطلق زيدٌ" .

- الصورة الثالثة /// اسم الجنس المشبه به كقولك : " **ي**ا الخليفةُ هيبةً " ، "**ي**ا الأمُ رحمةً " ، "**ي**ا ال**م**تنبي إبداعاً "
- الصورة الرابعة /// **ض**رورة الشعر ، **ف**ي قول الشاعر

عباس يا الملك المتوج والذي *** عرفت له بيت العلا عدنان

الشاهد : يا الملك **وجه الاستشهاد** : أدخل (أل) على المنادى للضرورة الشعرية

❑ تابع المنادى

والتابع قد يكون صفة ، قد يكون بدلاً ، قد يكون عطف بيان ، قد يكون توكيد .

❖ **القسم الأول / ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى, وهو ما اجتمع فيه أمران :**

✓ الأمر الأول: إذا كان نعتاً - صفة- / أو بياناً / أو توكيداً >> التوكيد بألفاظ التوكيد المعروفة .

✓ الأمر الثاني : أن يكون مجردا من أل .

يا زيدُ صاحبَ عمرو

المنادى كلمة "زيد" والتابع كلمة "صاحب" إعرابها نعت ،

يا زيدُ أبا عبد الله

"أبا" هذا التابع ، إعرابه : عطف بيان ، ليس فيه أل إذن توفر فيه الأمران .

يا تميمُ كلِّهم / كلَّكم ،

التابع كلمة "كل" وهي توكيد ، ليس فيها (أل) اجتمع فيها الأمران

❖ **القسم الثاني / ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى :**

✓ الصورة (1) نعت كلمة (أي) و(أية) مثل قوله تعالى :

{ **يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ** } نجد كلمة "الإنسانُ" مرفوعة ، إذن هذا نعت لكلمة "أيُّ" فهنا يجب فيه الرفع .

{ **يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ** } "النفسُ" أيضا مرفوعة ؛ لأنها نعت لكلمة "أيُّ" .

✓ الصورة (2) نعت اسم الإشارة إذا كان اسم الإشارة وصلة لندائه مثل : يا هذا الرجلُ

❖ **القسم الثالث // ما يجوز رفعه ونصبه ، وهو نوعان :**

✓ **النوع الأول / النعت المضاف المقرون بـ"أل"** نحو يا زيدُ الحسنُ الخلق ، يا زيدُ كريمُ الأصل

"الحسن" نعت وهو مضاف "الحسن الخلق" ، لكن المضاف هنا دخلت فيه (أل) وهذا جائز، هذا النعت يجوز لنا فيه وجهان فنقول: يا زيدُ الحسنُ والحسنَ

يا زيدُ الكريمُ الأصلِ / "الكريم" نعت .

✓ **النوع الثاني / إذا كان النعت مفردًا - يعني ليس بمضاف – من :**

1/ نعت > نحو : يا زيد الحسنَ / الحسنُ

يا زيد الكريمُ / الكريمَ ، يا زيد الطيبُ / الطيبَ ، يجوز في النعت المفرد وجهان

2/ بيان > نحو : يا غلام بشرٌ / بشراً

فبشر هو الغلام فنعربه عطف بيان ، يجوز فيه وجهان بشرٌ وبشراً .

3/ توكيد > نحو : يا تميم أجمعون / أجمعين

أو كان معطوفاً مقرونا بـ"أل" > نحو : يا زيدُ والرجل

الآن عطفنا الرجل على زيد ، و المعطوف هذا فيه (أل) إذا عطفنا وفيه (أل) فهنا يجوز وجهان ،

ومثله قوله تعالى { **يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ** } و الطيرَ / والطيرُ قُرأت بوجهين .

إذن عطف النسق الذي فيه (أل) يجوز فيه وجهان : يا جبالُ والطيرُ / يا جبالُ والطيرَ.

❖ **القسم الرابع / ما يعطى ما يستحقه لو كان منادى مستقلا وهو اثنان :**

✓ أولا / البدل : لأنه في نية تكرار العامل فنقول يا زيدُ بشرُ , يا زيدُ أبا عبد الله

"بشر" بدل من كلمة "زيد" فهنا كأننا ناديناه من جديد "يا بشر " > منادى مبني على الضم ؛ لأنه مفرد علم

يا زيدُ أبا عبد الله : لو ناديناه من جديد لقلنا : يا أبا عبد الله كان كالمضاف .

✓ ثانيًا / (المنسوق) عطف النسق الذي ليس فيه (أل) لأن العاطف كالنائب عن العامل

مثل "يا زيد وبشر" ، "يا زيد وأبا عبد الله"

أن المنادى إذا كان منصوباً > فحكم التابع وجوب النصب .

حكم المنادى	نوع التابع	المثال	حكم التابع
المنصوب	النعت	يا أخا الإسلام الكريم	وجوب النصب
	التوكيد	يا بني الإسلام كلكم	
	عطف البيان	يا أخي عبد الله	
المبني على ما يرفع به	نعت (أي)	يا أيها الرجلُ	وجوب الرفع مراعاة للفظ
	نعت اسم الإشارة	يا هذا الرجلُ	
	نعت مجرد من (أل)	يا زيدُ صاحبَ عمرو	وجوب النصب مراعاة للمحل
	عطف بيان مجرد من (أل)	يا رجلُ أبا عبد الله	
	توكيد مجرد من (أل)	يا تميمُ كلكم	
	نعت مضاف محلى بـ(أل)	يا زيدُ الأصيلُ الرأي	جواز الوجهين (الرفع , والنصب)
	نعت غير مضاف	يا زيدُ الحسن	
	عطف بيان غير مضاف	يا رجلُ بشرُ	
	توكيد غير مضاف	يا تميم أجمعون	
	عطف نسق مقرون بـ(أل)	{**يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ**}	
	بدل	يا رجلُ زيد يا رجل عبد الله	يعطى حكم المنادى المستقل
	عطف النسق المجرد من (أل)	يا رجلُ و زيد يا رجل و عبد الله	

❑ حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

❖ **القسم الأول : ما فيه لغة واحدة**

وهو إثبات الياء مفتوحة لا غير , وذلك في الاسم المعتل (المنقوص , المقصور) ,

مثل (فتى , وقاضي) يقال فيها (يا فتايَ , يا قاضيّ)

❖ **القسم الثاني : ما فيه لغتان :**

وهما إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة ، وذلك في الاسم المشتق . مثل :-

(يا مكرمي – يا شاكري) أقول (يا مكرميَ – يا شاكريَ) .

❖ **القسم الثالث : ما فيه ست لغات**

وهو ما عدا المعتل ، والمشتق ، وما عدا لفظتي (أب) و (أم) ، مثل :- (يا غلامي) ، فاللغات فيها :

الصورة الأولى : (يا غلامِ) ، حذف الياء والاكتفاء بكسرتها ، وهو الأكثر ، نحو قوله تعالى :{ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ } فأنا حينما أقول : يا غلامِ .<< "يا" : حرف نداء ، غلام : المنادى المنصوب . والياء : ضمير في محل جر بالإضافة . سواءً ذكرت وأثبت الياء أو حذفت هذه الياء .

- **الصورة الثانية :** (يا غلاميْ) إبقاء الياء ساكنةً ، نحو قوله تعالى :{ يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ } إذن الأولى هي الأكثر وهذا أيضاً واردٌ على الأصل .
- **الصورة الثالثة :** (يا غلاميَ) إبقاء الياء مفتوحة ، ومنه قوله تعالى{ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ
- **الصورة الرابعة :** (يا غلاما) قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً ، نحو قوله تعالى : { يا حسرتا } .
- **الصورة الخامسة :** (يا غلامَ) حذف الألف المنقلبة عن الياء ، والإجتزاء بالفتحة ، ومثله قول الشاعر :

بلهفَ ولا بليتَ ولا لو أني

الشاهد من البيت (بلهف) ، وجه الإستشهاد أن أصلها : (يا لهفي) – أصل الكلام (يا لهفي) حذفنا الياء حرف النداء وهذا جائز ، ما الذي صنعنا بها – قلبنا الياء ألفاً ، ثم حذفنا الألف ، ثم قلبنا الكسرة فتحةً وأبقيناها وأجتزأنا بها .

الصورة السادسة : (يا غلامُ) حذف الياء ، وقلب الكسرة ضمة ، نحو قراءة { قَالَ رَبُّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ }

❖ **القسم الرابع : ما فيه عشر لغات**

هو خاص بلفظتي (أب) و (أم) وهذه اللغات هي ، الست السابقة ، وأربع أخرى :

- **الأولى :** يا أب – يا أم << هنا حذفنا الياء والتعويض عنها بالكسر . مثل ياغلامِ .
- **الثانية :** يا أبيْ – يا أميْ << هنا أبقينا الياء ساكنة . مثل يا غلاميْ .
- **الثالثة :** يا أبيَ – يا أميَ << هنا أثبتنا الياء مفتوحةً . مثل ياغلاميَ .
- **الرابعة :** يا أبا – يا أما << هنا قلبنا الياء ألفاً ، وكسرة الباء والميم فتحة .
- **الخامسة :** يا أبَ – يا أمَ <<
- **السادسة :** يا أبُ – يا أمُ << أذكر بأن المنادى في هذه الصور كلها منادى مضاف ، سواءً أنا أثبت الياء أو حذفتها أو حركتها أو قلبتها.
- **السابعة** : **يا أبتِ – يا أمتِ :**

بحذف الياء والتعويض عنها بالتاء المكسورة ، وشاهدها قوله تعالى : { يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ } وهذه الأكثر .

- **الثامنة : يا أبتَ – يا أمتَ ، وهذه القياسية .**

وهذه وردت متوافقة مع القواعد ولكن التي قبلها هي الأكثر .

- **التاسعة : يا أبتُ – يا أمتُ ، وهذه شاذة بالضم .**
- **العاشرة : يا أبتا – يا أمتا ، هذه خاصة بالضرورة الشعرية .**

لماذا صارت خاصة بالضرورة الشعرية ؟ لأن التاء موجودة ، وأبتا أصلها يا أبتي والياء موجودة انقلبت ألفاً ، فجمعنا هنا بين الياء والتاء فصار هذا من المخصوص بالضرورة الشعرية جمعنا بين العوض والمعوض عنه .

❑ المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم

عندما أقول :

" يا ابن جاري " .

إذا نودي المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم << فإن الياء يتعين إثباتها ، نحو (يا بن أخي) (يا بن صديقي) .

إلا إذا كان اللفظ (ابن أم) و (ابن عم) << فإن الياء تُحذف ويُكسر ما قبلها وهو الأكثر ، أو تُفتح ، فيقال فيها : (يا بن أمَّ) و (يا بن عمَّ) . وقد قُرئَ بالوجهين في قوله تعالى { قَالَ ابْنَ أُمَّ }الأعراف150 .

والأكثر عدم إثبات الياء في (أمي) و (عمي) ، إلا في ضرورة الشعر ، ومنه قول الشاعر :

يا ابن أمي ويا شُقيق نفسي

أسلوب الاختصاص

❖ **الاسم المنصوب على الاختصاص**

تعريفه : هو اسم منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره (أعني) أو (أخص) .

✓ **أمثلة :**

مثال 1// (نحن -العربَ- أقرى الناس للضيف) .

نحن : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

أقرى : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف .

العربَ : اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف ، تقديره أخص >> نحن أخص العرب أقرى الناس للضيف .

مثال 2// قول الرسول – صلى الله عليه وسلم- : (نحن -معاشرَ الأنبياء- لا نورث)

جملة "لا نورث" هي الواقعة في محل رفع خبر.

مثال 3 // قوله – صلى الله عليه وسلم- : (إنَّا – آل محمد- لا تحل لنا الصدقة)

"لا تحل لنا الصدقة" هي في محل رفع خبر إنَّا ،

آل : اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف وجوبا تقديره (أعني) أو (أخص)

❖ **الغرض منه**

الفخر ،نحو : أنا – أيها الجوادُ - أساعد المحتاجين.

أيها : هذا هو الاسم المنصوب على الاختصاص

- التواضع ، مثل : أنا – أيها العبدُ- محتاجٌ إلى عفو ربي .
- زيادة البيان والإيضاح ،مثل : نحن - الطلابَ- نستمع بشوق إلى المحاضرة .

❖ **أوجه الخلاف بينه وبين المنادى**

- **أولاً :** أنه ليس معه حرف نداء لا لفظًا ولا تقديرًا.
- **ثانياً :** أنه لا يقع أول الكلام بل في أثنائه أو بعد تمامه نحو (اللهم اغفر لنا أيتها العصابة)
- **ثالثاً :** أنه يشترط أن يكون المتقدم عليه اسما بمعناه ، والغالب كونه ضمير متكلم . وقد يكون ضمير مخاطب , كقول بعضهم " بك الله نرجو الفضل "

"بك" ماذا نعربها ؟ الباء حرف جر ، والكاف :ضمير متصل في محل جر بحرف الجر .

"الله" : لفظ الجلالة هو الاسم المنصوب على الاختصاص تقديره : بك أخص أو أعني الله نرجو الفضل.

- **رابعاً :** أنه يقل كونه علما .
- **خامساً :** أنه ينتصب مع كونه مفردًا.
- **سادساً :** أنه يكون بـ (أل) قياسًا ،كقولهم : (نحن – العرب- أقرى الناس للضيف) .

في باب النداء قلنا لا يجوز نداء ما فيه أل .

أسلوب التحذير

تعريفه // تعريف واضح لغوي: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه، مثل: (الكسل الكسل) (الكذب والرياء) .

له صور واردة عن العرب :

❖ **الصورة الأولى: أن يُذكر المحذر بلفظ "إيَّا "، وله صور أيضًا:**

1) **العطف أقول** : " إياك والأسدَ "

2) **التكرار** "إيَّاك إيَّاك التأخرَ "

3) **بلا عطف ولا تكرار** "إيَّاك الأسدَ"

4) **جر المحذر منه بـ "من " :** "إيَّاك من الأسد"

قال ابن هشام: "فإن ذكر المحذر بلفظ ((إيَّا)) فالعامل محذوف لزومًا – سوف يأتينا- سواء عطفت عليه، أم كررته، أم لم تعطف ولم تكرر, تقول : ((إيَّاك والأسد)) الأصل (احذر تلاقي نفسك والأسد) ثم حذف الفعل وفاعله، ثم المضاف الأول وأنيب عنه الثاني؛ فانتصب. ثم الثاني وأنيب عنه الثالث ؛ فانتصب وانفصل.

قال: حُذف الفعل (احذر) ثم حُذف المضاف الأول وهو كلمة (تلاقي) ، وأُنيب عنه الثاني الذي هو الكلمة التي بعدها وهي (نفس) فانتصب فصارت (نفسَك والأسد) ، ثم الثاني أي حُذفت كلمة (نفسك) وأنيب عنه الثالث ، بقيت عندنا (الكاف) وحدها ، هل تأتي الكاف وحدها؟! لا، بدل من أن نقول (ك والأسد) >> نقول: (إيَّاك والأسد).

قال ابن هشام : وتقول : ((إياك من الأسد)) – هذه الصورة ذكرناها نحن الصورة الرابعة قبل قليل-

فقال: والأصل ((باعد نفسك من الأسد))

❖ **الصورة الثانية/ أن يذكر المحذَّر بغير لفظ " إيَّا"، وله صور :**

1) **العطف**، فنقول: "نفسك وعينك "، "يدك وملابسك"؛

ما المحذر؟ هو نفس وعين، أو يدك وملابسك.

2) **التكرار** ، "نفسك نفسك"، "عينك عينك"، "يدك يدك"، " ملابسك ملابسك".

3) **بلا عطف ولا تكرار**، فنقول: "عينك"، "يدك"، "ملابسك".

ما المحذَّر هنا؟ هو اللفظ الذي ناب عن كلمة " إيَّا"

❖ **الصورة الثالثة: أن يُقتصر على ذكر المحذر منه، وله صور مثل ما ذكرنا قبل قليل وهي نفس الصور الثلاث**

1) **العطف:** "الكذب والنفاق" ، " ناقة الله وسقياها"

الآن أنا لا أُحذر الكذب، أنا أُحذر منه.

ما الفرق بين الصورة الثانية والثالثة؟ الصورة الثانية: نذكر المحذر، الشيء المخوف عليه " ، أما الصورة الثالثة: نذكر الشيء المخوف منه .

2) **التكرار:** "الإهمال الإهمال"، "الكذب الكذب" ، "النفاق النفاق"، أنا الآن أُحذر من هذه الأشياء.

3) **ألّا يكون عطف ولا تكرار**، فأقول: "الكذب".

إذن المحذَّر : قد يكون بلفظ "إيَّا" وهي الصورة الأولى. قد يكون بغير لفظ "إيَّا" هي الصورة الثانية. وقد نذكر المحذر منه – وهي الصورة الثالثة .

❖ **مسألة/ هل ترد " إيَّـاك " للتكلم أو الغيبة؟**

هل أقول أنا مثلًا: " إيَّاي " للمتكلم أو " إيَّاه " للغائب ؟ , لا تكون "إيَّا" في هذا الباب إلا للمخاطب،

إن وردت لغيره >> عُدت شاذة،

(وردت للمتكلم شذوذًا في قول عمر – رضي الله عنه-: "وإيَّاي وأن يحذف أحدكم الأرنب")

- **صورة ثانية:** ورودها للغائب شذوذًا، مثل: "إذا بلغ الرجل الستين فإيَّاه وإيَّا الشواب "

❖ **مسألة: هل يُذكر العامل الذي نصب "إيَّا" أو الاسم المحذر؟**

الجواب : يُحذف العامل وجوبًا في الصور المذكورة جميعها،

إلا في الصورة الأخيرة وهي: عدم تكرار المحذر منه، وعدم العطف، مثل (الكذب)؛ فهذه يجوز إظهار العامل الذي نصبها،

هل أقول: **أُحذر** إيَّاك؟ هذا لا يصح، هل يجوز أن أُظهر العامل؛ فأقول: "**احذر** الكذب الكذب"؟ لا يجوز،

فأقول: **احذر** الكذب والنفاق؟ هذا أيضًا لا يجوز ، لكن في الصورة الأخيرة وهي: عدم تكرار المحذر منه، وعدم العطف، مثل (الكذب)؛ فهذه يجوز إظهار العامل الذي نصبها، فيجوز أن أقول : "الكذب ! " ، ويجوز أن أقول : " احذر الكذب " وسوف نأخذ الآن التفصيل فيها ، والدليل عليها، ومنه قول الشاعر :

خل الطريقَ لمن يبني المنار به *** وابرز ببرزةَ حيث اضطرك القدرُ**

الشاهد: (خل الطريق)، ووجه الاستشهاد: ظهر الفعل (خلّ) جوازًا؛ لأن المحذر منه (الطريق) ليس مكررًا ولا معطوفًا.

س- ما إعراب: الكذبَ الكذبَ؟

ج- الكذب: مفعول به –كما قلنا قبل قليل- لفعل محذوف وجوبًا تقديره (احذر)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إذن مـاذا سيكون إعراب " الكذب " الثانية؟ الكذبَ : توكيد لفظي منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

✓ **الجملة الثانية (إيَّـاك والنميمة)، الفكرة واحـدة:**

إياك: ضمير مبني على الفتح في محل نصب على التحذير بفعل محذوف وجوبًا تقديره (أُحَذِّر).

لأنه ما يصلح أن أقول (احذر إيَّـاك) إنما (أُحَذِّر إيَّـاك).

النميمة : مفعول به لفعل محذوف. لو أردنا أن نُقدر هذا الفعل هل سنقول: أُحَذِّر؟ لا يمكن! لابد أن أُقدره (احْذَرْ) .

❖ **س- عيّن الشاهد وبين وجه الاستشهاد فيما يأتي:**

فإيَّــاك إيَّــاك المراء فإنه *** إلى الشر دعاء وللشر جالبُ**

الشاهد : (إيَّــاك إيَّــاك المراء) فهنا قد كرر كلمة (إيَّاك) وأتى بـ (المراء) أيضًا بلا عطف، فهو المفعول به،

إيَّــاك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

الشاهد (إيَّاك والميتات)

فإيَّــاك والأمر الذي إن توسعت *** موارده أعيت عليك مصادره**

قول أعرابية لابنها: (إيَّــاك والنميمة؛ فإنها تزرع الضغينة، وتفرق بين المحبين، وإيَّــاك والتعرض للعيوب فتتخذ غرضًا، وخليق ألا يثبت الغرض على كثرة السهام).

أسلوب الإغراء

أولًا: هل يتصور أن يكون الإغراء بلفظ "إيَّا" ؟ طبعًا لا يتصور. لماذا ؟ لأن "إيَّا" واضح فيها أسلوب التحذير للمخاطب.

❖ **تعريف الإغراء: تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله ،**

مثال : " الصدق الصدق " ، " الإخلاص والمتابعة ".

ماذا سنقول في الصور؟ هي نفس الصور التي مرت معنا:

1) العطف 2) التكرار 3) بلا عطف ولا تكرار. طبعًا هذه بغير لفظ "إيَّا".

❖ **س- ما حكم الاسم المغرى به؟ وهل يجوز إظهار ناصبه؟**

ناصبه هي نفس لفظة (عامله) الذي عمل فيه النصب نقول: ناصبه أو عامله .

ج- حكمه كأسلوب التحذير الذي لم يذكر فيه "إيَّا".

هل يجوز إظهار ناصبه (العامل) ؟ العامل فيه محذوف وجوبًا، وتقديره (الزم) -, ولا يجوز إظهار هذا العامل إلا مع عدم العطف وعدم التكرار، مثل: (الصدق)، فيجوز أن يُقال فيه: (الزم الصدق).

❖ **عين الشاهد ووجه الاستشهاد في قول الشاعر:**

أخاك أخاك إن من لا أخا له *** كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح**

ج- الشاهد (أخاك)، ووجه الاستشهاد: نصب الشاعر كلمة (أخاك) على الإغراء بفعل محذوف وجوبًا تقديره (الزم).

لماذا قلنا وجوبًا ؟ لأن فيها تكرار (أخاك أخاك). إذن اتضح لنا أن حكم عامل الإغراء كحكم عامل التحذير

صيغة أوردها ابن هشام و هي قولهم " الصلاةَ جامعةً "

❖ **ما إعراب (الصلاةَ جامعةً) ، و ما حكم التصريح بالعامل ؟**

هذه الجملة يجوز لنا فيها أكثر من وجه ؛ (الصلاةُ جامعةٌ) فإذا نصبنا كلمة (الصلاةَ) وكلمة (جامعةً) ، فما الإعراب ؟

الجواب / الصلاةَ : مفعول به لفعل محذوف تقديره : احضُروا أو الزموا .

جامعةً : حال منصوب ، و علامة نصبه الفتحة .

✓ **س – ما حكم التصريح بالعامل ؟**

التصريح بالعامل هنا جائزٌ ، لأن الاسم المُغرى به ليس عطفٌ ولا تكرار .

❑ أولاً : أسماء الأفعال

أسماء الأفعال : هي مجموعة من الكلمات وردت عن العرب سُمِّيت بأسماء الأفعال .

لماذا سميت بهذا الاسم : نظروا إليها فوجدوها تختلف في مواصفات عن الأسماء .

مثال تتضح به الصورة : مثلاً كلمة (صه) أو كلمة (أف) ، فكلمة صه بمعنى اسكت ، و أف بمعنى أتضجَّر ، عندما نظر العلماء إلى كلمة (أف) وجدوا أن معناها معنى الفعل ، ووجدنا كلمة (أف) تنوَّن فتقول : (أفٍ) و كلمة (صه) تقول (صهٍ) فتنوَّن ، فلما نوّنت دل هذا أنها ليست أفعال ، فالذي ينوَّن هو الأسماء – كما سبق – :

و نشير إلى أمر أن هذا من الأسماء التي تعمل عمل الفعل ، ترفع فاعلاً وهو ضمير مستتر، و إذا قلت : قراءِ الكتابَ ، فالكتاب مفعول به أي كأني قلت : اقرأ الكتاب , فإذا قلت : هيهات النجاحُ ؛ فالنجاح فاعل لـ هيهات وهي اسم فعل .

❖ **تعريفها كما ذكره ابن هشام :** ما ناب عن الفعل معنىً واستعمالاً.

معنىً : أي أنها بمعنى الأفعال ، أي أنها تنوب عن الفعل من حيث المعنى وإذا قلت (بخٍ بخٍ) ، فكأني قلت استحسن

استعمالاً : أي أنها تُستعمل كما تستعمل الأفعال- أي تعمل عمل الأفعال - فترفع الفاعل و تنصب المفعول به .

❖ **أقسامها من حيث الزمن**

❖ **أمثلة : (علينا أن نعرف معنى اسم الفعل ثم نستطيع أن نبين زمنه)**

الأول : أسماء أفعال ماضية	الثاني : أسماء أفعال مضارعة	الثالث : أسماء أفعال الأمر وهي أكثر هذه الأقسام
(هيهات) بمعنى : بَعُد (شتَّان) بمعنى : افترق (سُرعان) بمعنى : أسرع (بُطآن) بمعنى : أبطأ (شكان) بمعنى : قرُب.	(أفّ) بمعنى : أتضجّر (وي) ، (وا) ، (واهاً) بمعنى : أعجب – أعجب فعل مضارع - (أوَّه) بمعنى : أتوجَّع ، أتوجع فعل مضارع (قطّ) بمعنى : يكفي.	(صهٍ) بمعنى : اسكت ، (مه) بمعنى : انكف (آمين) بمعنى : استجب ، (إيه) بمعنى : زد (حيَّ) بمعنى : أقْبِل ، (هيَّا) بمعنى : أسرِع (هلُمَّ) بمعنى : تعال ، (هاكَ) بمعنى : خُذ (نزالِ) بمعنى : انزل. ، (دراكِ) بمعنى : أدرك (بَلْهَ) بمعنى : دع ، إذا قلت : بله التأخير ، بله الكذب بمعنى ؛ دع الكذب . (دع) فعل أمر و (بله) اسم فعل أمر ؛ لأن معناها معنى فعل الأمر وهكذا

❖ **أقسامها من حيث السماع :**

أي هل هذه الألفاظ هي ألفاظ محدودة، معروفة تُحفظ عن العرب كما وردت .

قالوا هي ألفاظ مسموعة ، ولا يقاس فيها إلا في صورة واحدة .

أما القياس يكون في صيغة (فَعالِ)؛ من كل فعل ثلاثي تام متصرف ؛ وهو خاص بفعل الأمر ، فأقول (دَراكِ) بمعنى ؛ أدرك ، و أقول (كَتابِ) بمعنى ؛ اكتب ، (فهامِ الدرس) بمعنى ؛ افهم الدرس .

✓ **لها قسمان من حيث السماع و القياس هما :**

1. **سماعية :** و هي أغلب أسماء الأفعال .
2. **قياسية :** ما كان على وزن **(فَعالِ)** مبنيّاً على الكسر .

❖ **أقسامها من حيث النقل والارتجال**

معنى النقل - ضد الارتجال - تعني أن هذه الألفاظ كانت مستعملة في أبواب أخرى ثم احتيج إليها في باب أسماء الأفعال .

مثال : حين نقول : عليكَ نفسك ، بمعنى ؛ الزم نفسك . (عليك) هنا : اسم فعل ، لو تأمَّلناها أصلها القديم : **على** – حرف جر - ، زائد **الكاف** – اسم مجرور - ؛ إذن كان أصلها جار و مجرور ثم نقلناه فصار اسم فعل . هذا معنى النقل

أما المرتجل : فمعناه أنه أول ما استعمل في اللغة دخل في باب أسماء الأفعال ، فمثلاً : كلمة (مه) ، (أُفّ) لا نجد لها ذكراً في غيرها من الأبواب .

✓ **القسم الأول : المرتجل : وهو ما وضع أول الأمر اسم فعل ، و لم يُنقل إليه من غيره.**

مثل : (صه ، مه ، آمين ، أفّ ، أوَّه ، واهاً ، هيهات) ، فهذه لا تجد لها ذكراً إلا في باب أسماء الأفعال .

✓ **القسم الثاني : المنقول ، وهو ما نُقل إليه من غيره و أنواعه :**

أ. ما نُقل عن جار و مجرور .

مثل (عليكَ نفسك) – على و الكاف - ، بمعنى ؛ الزم ، (إليكَ عنّي) – إلى و الكاف - بمعنى : تنحَّ و ابتعد .

ب. ما نُقل عن ظرف .

مثل (دونك الكتاب) بمعنى ؛ خذه – " دون " ظرف نقلناه إلى اسم الفعل - ، و (وراءك) بمعنى ؛ ارجع

ت. ما نُقل عن مصدر ، و هو نوعان :

1) مصدر استعمل فعله ، مثل : رويداً زيداً . – أرود إرواداً فقلنا رويداً -.
2) مصدر أهمل فعله ، مثل : (بله) زيداً . فـ (بله) هذا مصدر لم يُستعمل فعله.

✓ **الشاهد أن المنقول أتى من خارج درس أسماء الأفعال ؛**

عندما أقول (عليك حمل ثقيل أعانك الله) "عليك" **على** :حرف جر ,**والكاف** ضمير في محل جر , لا علاقة له بأسماء الأفعال , لكن عندما أقول (عليك نفسك ولا تتدخل) "عليك نفسك" بمعنى ألزم .

❑ أحكام أسماء الأفعال

❖ **عملها :**

أنها تعمل عمل أفعالها فترفع الفاعل وتنصب المفعول به وهذا متقرر عندنا .

❖ **بناؤها :**

أسماء الأفعال مبنية وليس لها محل من الإعراب .

فإذا قلت " **بَلْه** " اسم فعل أمر مبني يكفي .

❖ **حكم تقديم اسم الفعل عليه . في المسألة خلاف بين العلماء :**

أ. جمهور العلماء من النحويين / لا يجوز تقديم معمول اسم الفعل عليه عندهم ,أغلب الأمثلة الواردة لا يتقدم فيها .

ب. أما الكسائي / فإنه خالف جمهور العلماء وأجاز تقديم معمول اسم الفعل عليه .

✓ **استدل الكسائي بقوله تعالى { كتاب الله عليكم }**

يقول إن كلمة كتاب :عند الكسائي مفعول به لإسم الفعل عليكم , بمعنى ألزموا كتاب الله .

✓ **واستدل أيضا بدليل آخر بقول الشاعر :**

يا أيها المائح دلـوي دونـكا ***** إني رأيت الناس يحمدونك.

انظروا في قوله (دلوي دونكا) .

✓ **العلماء لم يسلموا له بهذين الدليلين , الدليلين ظنيين لم يقم بهما دليل عندهم .**

رد الجمهور عليه بأن "كتاب" في الآية ليس مفعولا لاسم الفعل "عليكم" بل هو مفعول به لفعل محذوف من معنى اسم الفعل المتأخر ، ففي الآية : ألزموا كتاب الله ، فكلمة كتاب مفعول به لفعل "الزموا" المحذوف .

والتقدير في البيت : خذ دلوي دونكا ، دلوي مفعول به للفعل خذ المحذوف وليس لكلمة دونكا

✓ **خُرجت الآية بتخريج آخر**

أن كلمة كتاب مفعول مطلق محذوف العامل, والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم .

وما دليلهم ؟ قالوا إنه في أول الآية قال الله تعالى (حرمت عليكم) والتحريم يستلزم الكتابة

إذن ختام في المسألة قالوا : لا يجوز تقدير العامل لاسم الفعل ؛ لأن اسم الفعل لا يعمل محذوفا .

لا يجوز أن نقدر في أول الآية (كتاب الله عليكم) ونقول : عليكم كتاب الله عليكم ؛ لأن اسم الفعل إذا حذف لا يعمل فلا يجوز أن نقدره من عندنا .

❑ اسم الفعل بين التعريف والتنكير

العلماء قالوا : ما قبل التنوين منها فهو نكرة ، وما لم يقبله فهو معرفة .

الخلاصة : الذي يقبل التنوين من أسماء الأفعال : نكرة ، وقد التزم التنوين في كلمة (واهٍ) وفي كلمة (ويهٍ)

الذي لا يقبل التنوين من أسماء الأفعال : يعد معرفة وقد التزم ذلك في (نزالِ) وبابه , فنعد (نزالِ) من المعرفة .

والذي ورد على وجهين (بتنوين وعدمه) نقول هو نكرة بالتنوين ومعرفة بغير تنوين على حسب السياق الذي أوردته

مُثلت بكلمة (صه) وسنمثل بكلمة (مه) .

✓ **ما استعمل منونا وغير منون فهو على المعنيين : مثل (صه)**

فإذا لم ينون وقلت صهْ بلا تنوين فهو أمر بالسكوت عن حديث معين ، وإذا نُون (صهٍ) فهو أمر بالسكوت مطلقا , كلمة مه إذا لم ننونها وقلت مهْ فهي بمعنى اكفف عن فعلك هذا , إذا نونت (مهٍ) فهو بمعنى اكفف عن كل فعل.

❖ **اسم الفعل (حَيَّهَلَ)**

ورد على أكثر من معنى //

✓ **قد يكون اسم الفعل مشتركا بين أفعال سميت به , فيستعمل على أوجه باعتبارها مثاله :**

"حيهل الثريد " بمعنى : ائت الثريد .

"حيهل على الخير" بمعنى : أقبل على الخير

"إذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر" بمعنى : أسرعوا بذكره .

كلها أفعال أمر, وهو اسم فعل أمر لكن معناه اختلف باختلاف الجملة التي ورد فيها .

❑ تطبيقات على الدرس

فهيهات هيهات العقيق ومن به *** وهيهات خل بالعقيق نواصله**

"هيهات" اسم فعل ماض, وهو بمعنى "بَعُدَ" .

"العقيق" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

واهاً لسلمى ثم واهاً واهاً

"واهًا " اسم فعل مضارع بمعنى أعجب ، جاءت منونه .
والتنوين دلالة على التنكير ، رفعت فاعلا ضميرًا مستترًا تقديره أنا ، بمعنى : أعجب أنا .

آها لها من ليال هل تعود كما ** كانت وأي ليال عاد ماضيها**

" آها" اسم فعل مضارع بمعنى أعجب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

قوله تعالى {ويكأنه لا يفلح الكافرون }

"وي" بمعنى أعجب ، وهي اسم فعل مضارع

-(إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب صه فقد لغوت)

" صه " اسم فعل أمر بمعنى اسكت . ماذا عملت ؟ رفعت فاعلا ، والفاعل ضمير مستتر

سل عن شجاعته وزره مسالما *** وحذار ثم حذار منه محاربا**

"حذار" اسم فعل أمر ، على وزن "فعالِ" من الأفعال المقيسة وليست المرتجلة , رفع الفاعل ضمير مستتر.

هي الدنيا تقول بملء فيها *** حذار حذار من بطشي وفتكي**

"حذار" الأولى : اسم فعل أمر مبني ,والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، حذار بمعنى احذر احذر من بطشي وفتكي
"حذار" الثانية : توكيد لفظي للأولى.

رويد بني شيبان بعض وعيدكم *** تلاقوا غدا خيلي على سفوان**

"رويد" اسم فعل أمر منقول من مصدر مستعمل فعله.

وقولي كلما جشئت وجاشت *** مكانك تحمدي أو تستريحي**

المعنى : وقولي لنفسي كلما جشت وجاشت مكانك أي : الزمي .
"مكانك" اسم فعل أمر منقول وإلا مرتجل , منقول من الظرف.
{هاؤم اقرؤوا كتابيه} : "هاؤم" أي خذوا اقرؤوا كتابي.

نوني التوكيد

وهي تستعمل لتقوية الفعل.

❑ حكم توكيد الأفعال

❖ **الماضي :**
لا يؤكد بهما مطلقًا : العلة في هذا أنَّ الفعل الماضي قد وقع وانتهى ونون التوكيد يُقصد بها تقوية الفعل ، والتقوية تكون لشيء سوف يحدث وهذا فيه تناقض بينه ما حدث في الماضي وبين ما يُرجى له أن يقع في المستقبل ونقويه في كلامنا .

❖ **الأمر :**
يؤكد مطلقًا ، مثل : اذهبنّ ، صومنّ : فهذا يناسبه التوكيد بالنون ؛ لأن الأمر يُراد به الحدوث في زمن المستقبل والنون تدلنا على الاستقبال .

❖ **المضارع : له حالات :**

✓ **أولا : واجب التوكيد " والله لأذهبنَّ " : يجب توكيد المضارع بالشروط الأربعة :**

1. أن يكون مثبتًا ، غير منفي
2. مستقبلاً ، وليس زمن الحال ، لم أقل "الآن"
3. جوابا للقسم ، إذا قلت "والله" ما جوابه ؟ "لأذهبنَّ"
4. غير مفصول عن لام التوكيد بفاصل . لم أقل : "والله لقد أذهب"

أمثلة //

⇐ قول الله تعالى : { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ }
⇐ وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (والله لأغزونَّ قريشًا)

فإن اختل شرط من هذه الشروط امتنع التوكيد ، مثل :

⇐ **والله لا أذهب إلى السوق:** امتنع توكيده ، لأن الفعل منفي بـ(لا)
⇐ {تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ} امتنع توكيده ؛ لأن الفعل منفي بـ(لا) المُقدَّرة ، والتقدير : لا تفتأ .
⇐ **والله لأذهبُ إلى السوق الآن :**

⇐ قراءة ابن كثير (لأقسمُ بيوم القيامة) هذا أسلوب القسم لكن امتنع توكيده لأن الفعل دال على الحال .
⇐ قول الشاعر : "يمينًا لأبغضُ كل امرئ " وهو أنه يدل على الحال فامتنع توكيده .
نلحظ أن قرينة دلالة الحال بقرينة لفظية أو بقرينه معنوية ، القرينة اللفظية هي كلمة (الآن) فهي حاسمة وتبين لنا إرادة الحال ؛ هل يلزم أن يكون قرينة لفظية فقط ؟ لا ، بل تكون قرينة معنوية من خلال الدلالة أو السياق مثلا عندما أقول يمينًا لأبغض كل امرئٍ كاذبٍ ، هذا واضح أني أبغضه الآن .
⇐ (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) : امتنع توكيد الفعل (يُعطي) : لوجود الفاصل بينه وبين اللام بـ(سوف).
⇐ (وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ) : الأصل " والله لتحشرون إلى الله " الأصل أن اللام بعدها الفعل ، لكن الجار والمجرور " إلى الله" فصل بين اللام وبين الفعل ؛ امتنع توكيد الفعل (تُحشرون) .
⇐ (جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) "لنهدينَّهم" أسلوب قسم ؛ جاءتنا اللام وجاء الفعل متصلاً بها وتوفرت فيه الشروط ، فنحكم على الفعل بوجوب التوكيد .

✓ **ثانياً: قريب من الواجب : وذلك إذا وقع بعد (إمّا)**
مثل قوله تعالى: **{فإمّا نذهبنّ} ، {وإمّا تخافنّ} ، {فإمّا ترينّ} ، {وإمّا ينزغنّك}.**
مثل لمّا أقول: إمَّا تجتهدنَّ تبلغ مرادك.
وجدوا أنَّ أغلب الأمثلة الواردة فيه يكون الفعل بعدها مؤكدًا ، ولكنه لا يبلغ الدرجة الأولى التي أخذنا فيها حكم توكيد الفعل الواجب المذكورة , أما ابن هشام فقد فصلها ، فعندما قال قريبٌ من الواجب ؛ لأن العلماء ذكروا بعضهم أنه واجب وبعضهم قال أنه كثير فجعله قريب من الواجب ،
وأمّا قول الشاعر:
يا صاحِ إمَّا تجدْني غير ذي جدةٍ
فقد ورد الفعل (تجد) غير مؤكد، وهذا نادر، وقيل: ضرورة. ولو أكدَّه لقال: (تجدَنّني).
✓ **ثالثاً: كثير التوكيد: وذلك إذا وقع بعد أداة طلب :**
⇐ مثل قوله تعالى : **{ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا }،**
أداة الطلب هي (لا) الناهية ، (يجوز أن أقول (لا تحسب) في غير الآية ، ولكن الأكثر في كلام العرب أن نؤكد بالنون فنقول : **(لا تحسبنَّ).**
⇐ **هلّا تذهبَنَّ إلى المكتبة ، ألا تبكرَنَّ في المجيء.**
(تذهبَنَّ) حضضتك على الذهاب ، وأعرض لك التبكير بأداة (هلّا) أو (ألا) .
⇐ **فليتك يوم الملتقى ترينّني** *****
أكد الشاعر الفعل (ترَي) بالنون ، وقد وقع الفعل بعد ليت ، وليت أداة تمني ، والتمني أيضًا يُعدّ من الطلب ، فهنا نقول **أفبعد كندة تمدحنَّ قبيلا** *****
(تمدحنَّ)، ما حكم توكيده؟ نقول كثير، لماذا؟ لوقوعه بعد الاستفهام ، لوقوعه بعد الطلب.
إذا وقع الفعل بعد ما يدل على الطلب ورأيناه في الاستفهام، في التمني ، في النهي ، في العرض ، في التحضيض ، هذه كلها من صور الطلب ، يقال أنه يجوز ألا يؤكد ، ولكن الكثير أنه يؤكد في الآية نقول : **{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا}**، هذه (لا) الناهية ، لم يرد الفعل فيها مؤكداً ، هذا جائز.
✓ **رابعاً: قليل التوكيد: وذلك إذا وقع بعد (لا) النافية، أو وقع بعد (ما) الزائدة غير المسبوقة بـ(إن).**
محمد لا يجلس معنا ، لو قلت : محمد لا يجلسنَّ صحيح ولكنه قليل، هو صحيحٌ فصيح لا إشكال فيه ، ووارد عن العرب ، ولكن الكثير ألا يؤكد بعد (لا) النافية.
❖ **أمثلة**
⇐ قوله تعالى: **{وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً}**
{لا تصيبنَّ} الفعل (تصيب) أكِّد بالنون وقد وقع بعد (لا) النافية ، هذا جائز وهو فصيح لكنه قليل.
⇐ *****ومن عضة ما ينبتَنّ شكيرها**
(ينبت) هو الفعل ، أُكِّد بالنون وقد وقع بعد (ما) زائدة ، لو حذفناها لا أثر لها في المعنى ، فهذه (ما) زائدة ، وليست مسبوقة بـ(إن) ، لو سبقت بـ(إن) سوف تكون (إمّا) .
⇐ - لا أعرفَنّك مُعرضاً لرماحنا *****
الفعل (أعرف)، وقع بعد (لا) النافية وقد أكده الشاعر، وهذا قليل.
⇐ **- لا ألفيَنّك بعد الموت تندبني** *****
- قليلاً به ما يحمدَنّك وارثٌ *****
✓ **خامسًا: أقل من القليل: وذلك إذا وقع الفعل بعد (لم)، أو بعد أداة جزم غير (إمَّا).**

❖ **أمثلة :**

⇐ **يحسبه الجاهل ما لم يعلما *******

هذا البيت أصله : يحسبه الجاهل ما لم يعلمَنْ

(ما لم يعلمَنْ) نون التوكيد الخفيفة يجوز أن تقلب ألفًا ، فأكد الشاعر الفعل بعد (لم) وهذا قليل.

⇐ **من نثقفَنْ منهم فليس بآيب *******

نرى أنَّ الفعل (نثقف) قد أُكِّد بالنون وقد وقع بعد أداة الجزاء (مَن)، قليل جدًا.

⇐ **والله لا أكتب الدرس .** حكم توكيده : ممتنع ؛ لأنه جواب لقسم منفي , وهنا لا يجوز توكيده .

⇐ **لتحذرنَّ العقوق .** حكم توكيده : جائز بكثرة ؛ لأنه وقع بعد ما يدلني على الطلب. **لتحذرنَّ يا محمد العقوق .**

⇐ **لا تحسبنَّ العلم ينفع وحده....**,حكم توكيده : كثير؛ لأنه وقع بعد ما يدل على الطلب.

⇐ **هلا تصومنَّ يوما لله** . حكم توكيده : كثير لوقوعه بعد ما يدل على الطلب.

⇐ **إما تجتهدنَّ تفوز** . هذا حكم توكيده : قريب من الواجب لوقوعه بعد إما.

⇐ **ليتك تلتفتنَّ إلى نفسك وتراجعها.** حكم التوكيد : كثير لوقوعه بعد ليت وفيها دلالة الطلب أيضًا .

⇐ **ابتعد عن أمر لا يعنينَّك.** حكم التوكيد : قليل وذلك لوقوعه بعد لا النافية.

❑ توكيد الأفعال المتصلة بالضمائر

❑ حكم آخر الفعل المؤكد المسند إلى الضمائر:

❖ **أولًا : إذا كان الفعل مسندًا إلى اسم ظاهر أو ضمير الواحد:**

لا يحدث فيه أي تغيير, سوى أن الفعل يُبنى على الفتح. -

مثال الفعل الصحيح / لتكرمنَّ الضيف , ليذهبنَّ محمد.

مثال الفعل المعتل / لَيَقضِيَنَّ , لَيغزُوَنَّ , لَيَرمِيَنَّ.

لتسعينَّ ، تخشى : تخشينَّ " .

لكن لما أنا أقول : لتسعينَّ > فأسندت إلى ضمير , **إذا كان مسندًا إلى اسم ظاهر** >> يعني الفاعل بعده مباشرةً ويكون اسمًا ظاهرًا **أو كان ضميرًا** >> بمعنى أن الفاعل ضمير مستتر.

❖ **ثانيا: إذا كان مسندا إلى ألف الاثنين**

تُحذف نون الرفع ؛ لتوالي الأمثال " النونات" ، وتُكسر نون التوكيد تشبيهًا لها بنون المثنى .

مثاله // ليذهبانّ ، لتخرجانّ ، لتقضيانّ ، لترميانّ ، لتغزوانّ ، لتخشيانّ ، لتسعيانّ يشربانّ .

اجتمعت عندي هذه النونات العرب يكرهون توالي الأمثال, ماذا يصنعون؟ هل يحذفون نون التوكيد التي جاءت لدلالة التوكيد؟ يحذفون النون الأولى لأن حذفها أخف, لأن نون التوكيد جاءت لغرض, لو حذفناها زال هذا الغرض ؛

❖ **ثالثا:إذا كان الفعل مسندا إلى واو الجماعة.**

تُحذف نون الرفع لتوالي الأمثال (النونات) ، وتُحذف واو الجماعة للتخلص من التقاء الساكنين ،

أمثلة // لتذهبُنَّ يا رجال ، **{ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ }**

وإذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء / فيحذف أيضًا هذا الحرف ويُضمُّ ما قبله لمناسبة الواو

أمثلة // يغزو : لتغزُنَّ ، يقضي : لتقضُنَّ ، يسمو : لتسمُنَّ يا رجال .

وإن كان آخره ألفا // حذف نون الرفع ، وحذفت الألف ، وتبقى واو الجماعة مضمومة

أمثلة // لتسعوُنَّ يارجال ، ولتخشوُنَّ الله ،

❖ **رابعا: إذا كان الفعل مسندًا إلى ياء المخاطبة**

-تحذف منه نون الرفع وتحذف كذلك الياء ، نحو : لتعلمِنَّ ، ولتجلِسنَّ يا فاطمة .

-إذا كان الفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء / حذفت الواو والياء أيضا ، نحو : لتقضِنَّ ، ولتسمِنَّ ياهند .

-إذا كان الفعل المعتل الآخر بالألف / فإنَّ ياء المخاطبة تبقى مكسورة ، وما قبلها مفتوح ، فنقول : لتسعَينَّ يا هند ، ولتخشَينَّ

نحذف نون الرفع ونحذف الألف وتبقى هذه الياء .

❖ **خامسا: إذا كان الفعل مسندًا إلى نون النسوة**

تُزاد ألف بين نون النسوة ونون التوكيد ، فرارًا من توالي الأمثال ، وتُكسر حينئذٍ نون التوكيد ،

أمثلة // لتذهبنَانّ يا نساء ، ولتسمونانّ ، ولترمينانّ ، ولتخشيْنانّ .

نحذف نون النسوة من الجملة ولا يبقى شيء يدل عليها وهي فاعل هنا ؟ قالوا : لم تستعمل العرب هذا الحذف ، ما الذي صنعته العرب ؟ قالوا : أتوا بألف فارقة بين هذه النونات فرّقت بينها ، فقالوا : (تذهبنَانّ) .

تطلُبينَ : كيف يؤكد ؟ (لتطلبِنَّ)

تفوز : نؤكد هذه الصور الخمس مفرقة :

إلى المفرد : (**تفوزَنَّ**) .

إلى ألف الاثنين (**تفوزانِّ**) .

إلى واو الجماعة (**تفوزُنَّ**) .

إلى ياء المخاطبة (**تفوزِنَّ**) الزاي مكسورة .

إلى نون النسوة (**تفوزْنَانِّ**) .

❖ أحكام خاصة بنون التوكيد الخفيفة :

✓ **الحكم الأول : أنها لا تقع بعد ألف الاثنين ، بخلاف نون التوكيد الثقيلة التي تقع بعد الألف.**

اذهبا : مسند إلى ألف الاثنين ، الآن أريد أن أؤكده أقول : اذهبانِّ . {ولا تتبعانِّ}. إذًا بعد ألف الاثنين لا تقع إلا نون التوكيد الثقيلة ولا تقع النون الخفيفة .

نأخذ العلة : وذلك لئلا يلتقي ساكنان ،

✓ **الحكم الثاني : لا يؤكد بها الفعل المسند إلى نون النسوة .**

العلة لئلا يلتقي ساكنان ، وهذا بخلاف النون الثقيلة فإنها تقع بعد نون النسوة

✓ **الحكم الثالث : أنه يجوز حذفها إن وقع بعدها ساكن . كقول الشاعر:**

لا تُهينَ الفقيرَ علّك أن تركع يومًا والدَّهر قد رفَعه .

أصل (لا تُهين) الفقير >> لا تُهينَنَّ

(لا تهينَنْ) النون ساكنة (الْفقير) أيضا اللام ساكنة ما الذي صنعه الشاعر ؟

حذف الشاعر نون التوكيد الخفيفة للتخلص من التقاء الساكنين .

الشاعر قال : (لا تهيْنَ) أثبت الياء ، لماذا أثبتها ؟ لأنَّ النون مفتوحة (لا تهينَ الفقير) فتح النون والياء ثابتة لو لم تكن النون موجودة ثانية (نون توكيد) كان قلنا (لا تُهِنْ) .

✓ **الحكم الرابع : أنها تُقلب ألفًا عند الوقف كتنوين المنصوب ، مثل: (يا محمد اذهبَنْ)**

(اذهبَنْ) هذه النون يجوز أن أقلبها ألف (يا محمد اذهبا) (ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا) أصلها (والله فاعبدنْ) .

الممنوع من الصرف

الصرف في اللغة : هو التنوين

الاسم : إمَّا أن يكون :

أوَّلاً : الاسم إذا أشبه الحرف ؛ صار " مبنيًا " ، فلا يتغير آخره ، ولا يتبدَّل . وهو الذي لا يقبل أي شيء من العلامات ويسمَّى " غير مُتمكن "

عندي كلمة " هذا " ، وكلمة " الذي " ، وكلمة " هؤلاءِ " .

الاسم المبني لا نناقشه في درس الممنوع من الصرف ! فالأسماء المبنيَّة خارج الدائرة

ثانياً : " المُعرب " ؛ ومعنى " مُعرب " : هو الذي يقبل العلامات ، ويُسمَّى ؛ " مُتمكن " في باب الاسميَّات .

" المُتمكن " درجتين . (ذكره ابن هشام) :

أ - " مُتمكِّن أمكن " وهو الاسم المصروف يُرفع بالضمة ، ويُنصب بالفتحة ، ويجرُّ بالكسرة .

ب – " متمكِّن غير أمكن " ؛ يعني : رُفِع بالضمة ، ونُصِب بالفتحة ، وجُرَّ بالفتحة ؛ الذي هو ممنوع من الصرف .

❖ العلل المانعة من الصرف :

الكلمات الممنوعة من الصرف ؛ لا يُمكن السيطرة عليها ، إنَّما تحفظ العلَّة التي دخلت فيها ، فمنعتها من الصرف .

اتفقنا على أنَّه مجرورٌ بالفتحة ، لكنَّه قد يُجرُّ بالكسرة في حالتين : إذا دخلت عليه " أل " , أو أُضيف .

❑ ما يُمنع من الصرف لعلَّة واحدة ؛ تقوم مقام العلتين :

❖ **الأوَّل : ما خُتم بألف تأنيث مقصورة ، أو ممدودة**

1 - إذا قُلت كلمة : " صحراء " فهذه مختومة بألف تأنيث ممدودة .
2 - وإذا قُلت : " لُبنى " ؛ " ليلى " ؛ " سُعدى " فهذه مختومة بألف تأنيث مقصورة .
مثال : حمراء.

❖ **الثاني : صيغة مُنتهى الجموع :**

صيغة مُنتهى الجموع هذه جموع تكسير ، وقع بعد ألف التكسير فيها حرفان ، أو ثلاثة ، أوسطها ساكن .

❖ **النوع الأوَّل : ما خُتم بألف تأنيث مقصورة ، أو ممدودة :**

1 - النكرة : " بُشرى " ، " ذكرى " ، " صحراء " ، " صفراء " .
2 - المعرفة : " رضوى " ، " سلمى " ، " ليلى " ، " لُبْنى " ، " شيماء " ، " زكرياء " ، " عفراء " .
بُشرى ، ذكرى " لو سمَّينا بها امرأة ، لمُنعت الكلمة أيضاً من الصرف لماذا ؟ لأنَّه علم ، ومؤنَّث .
3- المُفرد : كما سبق ؛ جميع الأمثلة السابقة (بشرى ، ذكرى ، ... ، زكريا ، عفراء) كلُّها مُفردة .
4 - الجمع : " جرْحى " و " أنصباء " فهذه الكلمات " جمع " ، وهي ممنوعة من الصرف .
وسواءٍ كانت الكلمة : اسمًا مثل : (رضوى ؛ سلمى ، عفراء) .
أو وصفًا : " حُبلى " ألف تأنيث مقصورة ،" حمراء " ألف تأنيث ممدودة .

❖ **النوع الثاني : " صيغة مُنتهى الجموع " : والمُراد به : الجمع الموازن لـ " مفاعِل " أو " مفاعيل " .**

عند كلمة " دراهم " ، فهي على وزن " فعالل " ، ولكنها موازنة لـ " مفاعل " .
الشاهد : كلمة " درهم " قلت فيها : " دراهم " ، وقع بعد الألف التكسير فيها حرفان ، هذه الكلمة ممنوعة من الصرف وأيضًا : " الجواري " ، " الليالي " ، " السواري " ، " المباني " ، " النوادي " فقط أفردتها بالمثال ؛ لأنَّها مختومة بـ " الياء " ؛ فهي أسماء منقوصة .
في الليالي وقت للعبادةِ طويل > الليالي ؛ اسم مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ اسم ممنوع من الصرف .

✓ **مسألة : حكم الأسماء المنقوصة في صيغة مُنتهى الجموع ، مثل : (الجواري ، والليالي)**

إذا كانت مُجرّدَة من " أل " ، ففي حالتي الرفع والجرّ ؛ تُحذف الياء مع حركتها ، مثل :
قوله تعالى : { وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ} غَوَاشٍ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المُقدَّرة على الياء ، وأصلها : غواشي
وقوله تعالى : { وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ } .
ج - وأمَّا في حالة النَّصب : ستظهر الفتحة على " الياء " ، مثل { سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ } .
2 - أمَّا إذا جُرِّدت من " أل " :
أ - ففي حالتي الرفع والجر سوف نحذف " الياء " " .
ب - أمَّا في حالة النَّصب فسوف نُظهر الفتحة على " الياء " .
" العذاري ، المداري " ؛ هذا هو الأصل :
أ. الغالب أن تبقى الكسرة ، فنقول : " العذاري ، المداري ، الصحاري "
ب. قد تُبْدَل الكسرة فتحة ؛ (من باب التخفيف) ، فنقول فيها : " العذارَى " و " المدارَى " . ولكنَّه قليل ،

❑ ما يُمنع من الصرف لعلتين

❖ **أوَّلاً : الوصفيَّة ، وزيادة الألف والنون :**

يشترط فيه : ألَّا يقبل مؤنثة " التاء " .
مثال : " غضبان " مؤنثه > " غضبى " ،
مسألة : كيف تعرف أنهما مزيدتان ؟ كلمة " غضبان " مأخوذة من " الغضب " ؛ فـ " الألف والنون " > مزيدتان .
سؤال : كلمة " غضبى " ، مصروفة أم ممنوعة ؟ الجواب : ممنوعة ؛ لأنَّها مختومة بألف تأنيث .
مثال : جوعان : **مؤنثه > " جوعى "
مثال : عطشان : مؤنثه " عطشى " .
مثال : لحيان : مأخوذة " اللحي " لأنَّها لا مؤنَّث لها , فهي ممنوعة من الصرف .
ملاحظة :" فإن كان مؤنَّثة بـ " التاء " ، فإنَّه يُصرف " يُرجع للأصل .
مثال : " مصَّان " بمعنى : لئيم ، فاللئيم يُقال له " مصَّان " ، مؤنَّثه > " مصَّانة " : أي لئيمة .
مثال : " سيفان " للرجل الطويل ، مؤنَّثه > " سيفانة " .

مثال : " ندمان " من " المُنادمة " وليس من " الندم " مؤنثه > " ندمانة " ، .
مسألة : كلمة : " حسَّان " هل هي مصروفة أم ممنوعة ؟ فنقول : ننظر إلى الأصل ؛ من أيّ شيء مأخوذة ؟
أ - إن كانت مأخوذة من " الحِس " فـ " الألف والنون " مزيدتان ، فهي ممنوعة من الصرف .
ب - وإن كانت مأخوذة من " الحُسْن " فـ " النون " أصليَّة ، فالكلمة مصروفة ، وبهذا قيل ، وبهذا قيل !

❖ العلَّة الثانية : الوصفيَّة ، ووزن " أفعل "

فإذا قلت كلمة : " أخضر " .
يشترط فيه : أن لا يقبل مؤنَّثه " التاء " .
مثل : " أبيض " و " أعرج " ومؤنَّثهما ؛ " بيضاء " و " عرجاء " ؛ فمؤنَّثه ليس فيه " التاء " .
ومثال : " أفضل , أكبر ، أصغر " .فمؤنَّث ؛ " أفضل : فُضْلى ، أكبر : كُبرى ، أصغر : صُغرى " .
لكن إذا قلت : " أرمل " و" أرملة " ، إذًا لا يدخل معنا .
أورد ابن هشام بعض الكلمات التي " تحتاج إلى وقفة " :
. فأورد إلينا كلمة " أربع " ، " أجدل " ، " أخيل " ،" أفعى " ، " أبطح " ، " أدهم " ، " أسود " نريد أن نُفصِّل الحديث فيها :

نأخذ أولاً كلمة : " أربع " هل هي مصروفة أم ممنوعة ؟ ومثَّل لنا بقولنا : مررت بنسوةٍ أربع .
لا نمنعها بل نصرفها ؛ مررت بنسوةٍ أربعٍ , مؤنَّثها > " أربعة " ، إذًا فيه " التاء " .
الأمر الثاني : هل الوصف هذا " أصلي " ، أم " عارض " ؟ الوصف " عارض " ، وليس بأصلي ، فكلمة " أربع " ، للعدد .

المجموعة الثانية : " أبطح " و " أدهم " ؛ للقيد . و " أسود " و " أرقم " ؛ للحيَّة .
هذه الكلمات استعملت أسماء " لا أوصاف " ، وقد مُنعت من الصرف لأنَّها في الأصل " صفات " ، فلم يُلتفت إلى ما طرأ لها من الاسميَّة !
- " أسود " وصف للسواد ، فهذه الكلمة لمَّا نُطلقها على الحيَّة ؛ أطلقناها على الحيَّة ، وهي بمعنى الاسم .
- " أدهم : الأدهم " ، أيضًا للأسود تُطلق ، فهي وصف في الأصل ، لكن لمَّا نُطلقها على القيد ، فالقيد اسم .
- " أرقم " ؛ ما فيه سواد وبياض ، ولكنني أطلقتها على الحيَّة ، نسيت الوصفيَّة فيها ، فلمَّا استعملتها أسماء ، لا أوصاف تُمنع من الصرف ؛ لأنَّها في الأصل صفات فننظر إلى الأصل .

يقول ابن هشام : " استعملت أسماء ، لا أوصاف ، فإطلاق كلمة " الأدهم " على القيد ، فأنا أردت بها الاسم ، ولم أُرد بها الوصف ، ولكنَّنا مع ذلك منعناها من الصرف , لماذا ؟ ما زلنا على الأصل ؛ لأنَّها في الأصل صفات ، فلم يُلتفت إلى ما طرأ لها من الاسميَّة - ثمَّ ذكر الخلاف - وقد اعتدَّ بعض العلماء بالاسميَّة العارضة فصرفها .
الخلاصة : أنَّ العارض من الوصفيَّة ، والعارض من الاسميَّة لا يُعتدُّ به .

المجموعة الثالثة : " أجدل " ؛ للصقر . و " أخيل " ؛ للطائر . و " أفعى " ؛ للحيَّة .
ذكر ابن هشام : أنَّه صرفها كثير من العلماء ؛ لأنَّها أسماء في الأصل والحال ، فهي مصروفة ؛ ولن تمنع من الصرف ؛ لأنها أسماء ليس فيها وصفية ،
بعض العلماء يقول فإن لُمح فيها معنى الوصفية : فإنها تمنع من الصرف
إذا تخيل المتحدث – الشاعر – أن فيها معنى الوصفية .
ومنه قول الشاعر في كلمة " أخيل " :
ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي * فما طائري يوماً عليك بأخيلا**
بأخيل : على وزن أفعل ، الباء حرف جر ، أخيل : مجرورة بالفتحة – ممنوعة من الصرف ، فلما لمح فيها معنى الوصفية منعنا هذه الكلمة من الصرف .
وجه الاستشهاد: " بأخيلا" إذ هي اسم لطائر معروف ذي خيلان ، ولكنه ضمنه هنا معنى الوصف وهو التلوم والتشاؤم ، فلما صار في هذه الكلمة معنى الوصف انضمت إلى وزن أفعل – اجتمعت العلتان - : منعت الكلمة من الصرف ،
وذكر مثالاً آخر في كلمة " أجدل " :
كأنَّ العُقيليين يوم لقيتهم * فراخ القطا لاقَين أجدل بازيا**
وجه الاستشهاد : أجدل " منعها الشاعر من الصرف مع أنها اسم في الأصل وفي الحال ، إذ كلمة "أجدل" اسم للصقر ، لأنه ضمنها معنى الوصف ، وهو القوة .

❖ **ثالثًا : من العلل المانعة من الصرف مع الوصف / العدل**

العدل : هو انتقال من صيغة إلى أخرى .

الوصف المعدول هو نفس (الوصفية + العدل)

✓ **النوع الأول : وزن فُعَال ومفعل في الأعداد (1 – 4) باتفاق ، وفي الأعداد (5 – 10) على اختلاف**

مثل : أُحاد ، موحد / ثُناء ، مثنى / ثُلاث ، مثلث / رُباع ، مربع / خُماس ، مخمس / سُداس ، مسدس ,**معنى العدل :** هي كلمات معدولة عن ألفاظ أعدادها المكررة ، فإذا قلت : جاء الطلاب مثنى ، كأني قلت : جاء الطلاب اثنين اثنين .

إعرابها : تعرب نعتا، حالا ، خبرا ، وهي كلها في دائرة الأوصاف كما هو معلوم :

- تقع نعتا : مثل قوله تعالى : {**جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**}

تقع حالا : مثل قوله تعالى { **فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**} والحال كالنعت من باب الوصف.

- تقع خبرًا : مثل قوله صلى الله عليه وسلم (**صلاة الليل مثنى مثنى**) والتكرار هنا من باب التوكيد .

✓ **النوع الثاني : كلمة أُخَر**

المثال قوله تعالى : { **فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ**} .

كلمة " أُخَر" >> هي جمع (الأخرى) ، ومؤنث (الآخَر) ، بمعنى (مغاير)

ما معنى العدل فيه ؟ (آخر) اسم تفضيل على وزن أفعل ، وقياسه إذا كان مجردًا من ال والإضافة : أن يلزم الإفراد والتذكير فنقول : جاء رجل أفضل من محمد ، وجاء رجال أفضل من الزيدين ، { **إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا**} لم يقل : أحبان !

كلمة " آخر " : اسم تفضيل مجرد من ال والإضافة ، يجب فيه أن يلزم الإفراد والتذكير ، فكان القياس أن أقول : مررتُ بامرأة آخر ، وبنسوة آخر ، ومررت برجال آخر ، و برجلين آخر .

لكنهم تركوا هذا القياس وعدلوا عنه فقالوا : أخرى ، أُخر ، آخرون ، آخران.

مررنا بنسوة أُخر ، فنحن عدلنا عن كلمة "آخر" إلى كلمة " أُخَر" ، وهذا معنى العدل ، لهذا منعت الكلمة من الصرف ؛ لأنها وصف وفيها العدل.

ملحوظة // إذا كانت كلمة " أُخَر " جمع كلمة (أخرى) ، بمعنى (آخِرة) عكس الأولى : فهي مصروفة.

كلمة (آخِر) تختلف عن كلمة (آخَر) : آخِر > هو الذي في الأخير ، آخَر > هو المغاير ،

فإذا كنت تقول : رجل آخِر > مؤنثه : أخرى > والجمع : أُخَر > – كلمة " أُخر " هذه ليست في درسنا -

✓ **توضيح كلمة " أُخَر " بمعنى " مغاير "**

الكلمة	معناها	حكمها
آخَر	مغاير	ممنوعة من الصرف ؛ للوصف ووزن الفعل - للفائدة ، وإلا نقاشنا كان في كلمة "أُخَر" -
أخرى	مغايرة	ممنوعة من الصرف ؛ لوجود ألف التأنيث المقصورة
آخران	مغايران	مصروف معرب بالحروف
آخرون	مغايرون	مصروف معرب بالحروف
أُخَر	**مغايرات**	**ممنوعة من الصرف ؛ للوصفية والعدل**

يقول ابن هشام : " وإنما خص كلمة "أُخَر" بالذكر لأن في كلمة "أُخرى" ألف التأنيث - فهي ممنوعة مباشرة - وهي أوضح من العدل ، أما "آخرون وآخران" فهما معربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب - يعني باب الممنوع من الصرف – أما "أُخَر" فلا عدل فيه ، وإنما امتنع من الصرف للوصف والوزن" : "وإن كانت أخرى بمعنى آخرة نحو قوله تعالى { **وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ**} جمعت على أخر مصروفًا"

❑ العلل المانعة من الصرف مع العلمية

❖ **أولًا / العلمية والتركيب المزجي**

العلم المركب تركيبًا مزجيًا : يعامل معاملة الكلمة الواحدة في الإعراب ,هو إعراب الممنوع من الصرف

- (هذه بعلبكُّ) بعلبك : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

✓ **وفيها لغتان أخريان :**

- **الأولى : إضافة جزؤها الأول إلى الثاني :**

كذلك العرب نطقوا فيها بنطق آخر فأضافوا الجزء الأول إلى الثاني فجعلوه كالمركب الإضافي لما أقول :

(هذه بعلْبَكِّ) ، (زرتُ بَعْلَبكِّ) ، (مررتُ ببعلِبَكِّ) .

- **الثانية : أن يبنى الجزءان على الفتح :**

(هذه بعلبَكُّ) ، (زرتُ بَعْلبكَّ) ، (مررتُ ببعلبَكَّ) مبنية على فتح الجزئين
لكن اللغة السائدة فيها والتي من أجلها أوردنا هذه الكلمات (حضرموت ، بعلبك ، قالي قلا ، معد كرب) أنها تكون ممنوعة من الصرف لاجتماع العلتين (العلمية + التركيب المزجي) ،
فإن كان آخر الأول معتلا مثل "معد يكرب " يعني آخره ياء ، "قالي قلا" وجب سكونه مطلقاً .

❖ **ثانيًا / العلمية وزيادة الألف والنون**

مثل : عثمان / عمران / سلمان / أصفهان / غطفان
" عمران " مأخوذ من : عَمَرَ .

❖ **ثالثًا / العلمية والتأنيث**

✓ **يمنع من الصرف وجوبًا في الحالات التالية :**

أ) **إن كان مؤنثًا مختومًا بالتاء** : مثل " خديجة ، طلحة ، معاوية " : فهو ممنوع مطلقًا بلا تفصيل .

ب) **إن كان غير مختوم بالتاء :**

- فإن كان زائدًا على ثلاثة أحرف مثل : زينب ، سعاد-
- أو كان ثلاثيًا أعجميًّا مثل : ماء ، جور – اسم مواضع –

اسم لبقعة – فصارت علمًا ، مؤنثًا ، اعجميًا – ليست عربية – تمنع من الصرف وإن كانت على ثلاثة أحرف ،

- أو كان ثلاثيًا متحرك الوسط مثل : سقَر ، لظَى

سقَر ، لظَى : علم لأنها اسم لموضع ، وهي مؤنثة ، ثلاثة أحرف .

- أو كان منقولا من مذكر إلى مؤنث : مثل " زيد" علم لمؤنث

لو كلمة "زيد" صارت علمًا لمؤنث ، نقلت من مذكر إلى مؤنث ، وهذا يقع في بعض الأعلام ، يسمى بالعلم المذكر العلم المؤنث ، فهو ممنوع من الصرف .

والمنع في الصور السابقة كلها : وجوبًا ،

أما إذا كان مؤنث ثلاثي ساكن الوسط مثل (هند / دعد) فسيمنع من الصرف جوازًا وليس وجوبًا ، فأقول :
هذه هندُ ، هذه هندٌ // رأيتُ هندَ ، رأيتُ هندًا // مررتُ بهندَ ، مررتُ بهندٍ ، فهذا جائز في العلم الثلاثي ساكن الوسط .
كل التفصيلات السابقة يمكن إجمالها بحديث واحد : العلم المؤنث يمنع من الصرف وجوبًا في جميع أحواله إلا إذا كان علما ثلاثيًا لمؤنث ساكن الوسط مثل (هند ، دعد) فإنه يمنع من الصرف جوازًا ، والأرجح : منعه من الصرف

✓ **أمثلة :**

(ذهب إلى معاويةَ) (عن عائشةَ) (جهز جيش أسامةَ) .

❖ **رابعًا / العلمية والعجمة**

ويشترط فيه :
1) أن يكون علمًا في اللسان الأعجمي – أي أن الكلمة جاءتنا وهي علم –
2) أن يكون زائدًا على ثلاثة أحرف

مثال : "ابراهيم ، اسحاق ، يعقوب ، يوسف ، جبريل ، سلمان"

إذا اختل أحد هذه الشروط : فلا منع ، **م**اذا سيكون حكم الكلمة ؟ سوف تصرف

مثل : "لجام / فرند" إن سمي بها فستكون مصروفة ولن نمنعها لأن العلمية فيه حادثة.
أما "هود ، ونوح" قال تعالى { **إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا** } { **قَوْمِ هُودٍ** } نقول "نوحًا ، هودًا ، لوطًا ، شترا" هذه الكلمات مصروفة . هي أعلام أعجمية ليست عربية ! إذن لماذا صرفناها ؟! الجواب : لأنها على ثلاثة أحرف

✓ **ذكر بعض العلماء خلاف في ساكن الوسط مثل : نوح / هود ..**

بعضهم أجاز فيه الوجهين ، لكن الوارد والكثير عندنا والذي نستخدمه أننا نصرفها .
وقيل : الساكن الوسط يجوز فيه الوجهان ، والمتحرك ممنوع ،،
يعني "هود / نوح / لوط " بعض العلماء أجاز فيه وجهًا آخرًا لأنه ساكن الوسط .

❖ **خامسًا : العلمية وألف الإلحاق**

"علقى" علم لنبت ، و "أرطى" علم لشجر ، علقى جعفر ، ورد عن العرب في بعض الكلمات أنهم زادوا فيه هذه الحروف لإلحاق وزن بوزن آخر ، فإذا جاءنا علم وفي آخره ألف الإلحاق فإننا نمنع الكلمة من الصرف .

❖ **سادسًا : العلمية ووزن الفعل**

أحمد : علم على وزن الفعل , **يزيد**
ليس كل اسم علم وله مشابه فعل نمنعه من الصرف ! هذا لا يصح أن نطلق القول !
مثلا : معروف أن اسم **"صالح"** مصروف بلا خلاف

✓ **المعتبر من وزن الفعل أنواع هي :**

الأول / الوزن الخاص بالفعل مثل "خَضَمَّ – شَمَّرَ – دُئِلْ "

الشرح / وزن " فَعَّلْ " وزنٌ خاص بالفعل كذلك مثل " فَهَّم – كَتَّب – ضَرَّب "

أيضًا وزن "فُعِلَ" وزنٌ خاص بالفعل , عندما آتي إلى هذه الأوزان وآخذ منها أسماء فأقول : "خَضَمَّمْ" ، أو "شَمَّرَ" > أو "دُئِلْ" >. هذه الأسماء أشبهت الفعل في وزن خاص بالفعل فنقول : هذه الأسماء ممنوعة من الصرف .

افترض ابن هشام مثل " انطلق (انفعل) – استخرج (استفعل) – تقاتل (تفاعل)" لو أتيت بأي اسم على هذه الأوزان وجعلته علمًا ، فإني أمنع هذا الاسم من الصرف .. لماذا منعناها ؟ لأنها جاءت على أوزان خاصة بالفعل

الثاني / الوزن الغالب في الفعل مثل : "إثْمِدْ – إصبَع – أُبلُمْ" أعلامًا

فإن وجود موازنها في الفعل أكثر كالأمر من ضَرَبَ وذَهَبَ وكتَبَ : اضرِب – اذهَب – اكتُب

الفرق بين النوع الأول والنوع الثاني :

النوع الثاني أقل درجة من النوع الأول ، فالأول كانت أوزان خاصة بالأفعال ، والثاني أوزان غالبة في الأفعال .

الثالث / الوزن المبدوء بزيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم مثل : "أحمد – يزيد"

عندما أقول : أنا أحمد / الهمزة في " أحمد" لها دلالة في الفعل (أنا أحمدُ)، فيها دلالة التكلم : المضارعة

"يزيد" أيضًا فيها دلالة المضارعة ، لكن عندما آتي إلى اسم مثلا "أفكل" للرعشة / فالهمزة لا دلالة لها .

إذن هذا الوزن موجود في الاسم وموجود في الفعل ، لكن الزيادة التي هي "الهمزة" دلتنا على معنى في الفعل ، ولم تدل على معنى في الاسم ؛ إذن صار إلى الفعل أقرب

"أكلُب" فالهمزة لا تدل في الاسم على شيء ، وفي الفعل "أذْهَب" تدل على معنى التكلم.

✓ **ولا يدخل في هذا الباب – أي لا يمنع من الصرف –**

1. وزن هو بالاسم أولى مثل : صاهل – صالح – فالح
2. وزن مشترك بين الاسم والفعل على السواء مثل : أسد – قمَر

❖ **سابعًا : المعرفة المعدولة ، لها أنواع :**

لماذا قلنا "المعرفة" بالعنوان ؟ لأن بعض الكلمات ليست بعلم سوف تكون من المعارف ولها أنواع وهي :

أولا / وزن فُعَلْ في التوكيد مثل : جُمَعْ – كُتَعْ – بُتَعْ ، فهي معرفة بنية الإضافة إلى ضمير المؤكد ,

ومعدولة عن فعلاوات لأن مفردها جمعاء ، كتعاء ، بتعاء ، والقياس أن يكون جمعها على وزن فعلاوات فعُدل عنه.

ثانيًا / وزن " فُعَلْ" علمًا لمذكر مثل : عُمَر ، زُحَل ، هُبَلْ ، زُفَر ، جُمَحْ

هذه كلمات معدولة ، "عُمَر" الأصل أن يكون على وزن "فاعِل" ،

ثالثًا / وزن "فَعَال" في علم المؤنث مثل : حذَام ، قطَام

أهل الحجاز يبنون هذه الكلمات على الكسر .

أما بعض بني تميم : فإنهم يمنعونه من الصرف .

فيمنع من الصرف في لغة بني تميم .

ما العلة ؟ لعلة العلمية والعدل عن وزن فاعلة

فإن ختم بالراء / بناه بعض بني تميم على الكسر مثل "سفار : اسم لماء" ، "وبار : اسم لقبيلة"

✓ **وقد اجتمعت اللغتان – المنع من الصرف والبناء على الكسر - في قول الشاعر :**

ألم تروا إرمًا وعادًا *** أودى بها الليل والنهارُ

ومرَّ دهرٌ على وبار *** فهلكت جهرةً وبارُ

اجتمعت لغتان : 1. **"على وبارِ"** >> وبارِ : جاءت مبنية على الكسر >> لغة أهل الحجاز

2 . **"فهلكت جهرةً وبارُ"** >> وبارُ : منعت من الصرف >> لغة بني تميم

✓ **مثال على لغة أهل الحجاز : قول الشاعر:**

إذا قالت حذامِ فصدقوها *** فإن القول ما قالت حذامِ

حذامِ : مبني على الكسر في محل رفع فاعل

رابعًا : كلمة " سَحَرْ" إذا أُريد بها سَحَر يوم بعينه

واستعمل ظرفًا مجردًا من ال والإضافة ، مثل : جئتُ يوم الجمعة سحرَ ، كلمة "سحرَ" محددة بيوم ، وهي ظرف ، وليس فيها "ال" ، فهي معدولة عن السَّحَرْ ،

فإذا اختل القيد / صرفت مثال قوله تعالى {نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ (34)} القمر. ، ومثل " طاب السَّحَرُ سحرُ ليلتِكَ"

{ **نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ**}" قلنا يجب أن تستعمل هنا ظرفًا " سَحَرَ يومٍ بعينهِ" ، وفي الآية {**نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ** } هنا ليست سحَرَ يومٍ بعينه ، ووردت اسمًا مجرورًا بالباء .

مثل : "طاب السَّحرُ" فهنا محلاة بـ ال ، لم تستعمل أصلا ظرفًا ، ففي هذا المثال "السَّحَرُ" تعرب فاعلا ، بخلاف

"جئتُ يوم الجمعة سحَرَ" فهي في هذا المثال ظرفًا ،

- **الخامس : كلمة "أمس"** إذا أردنا بها اليوم الذي قبل يومنا ، وجاءت مجردة من ال والإضافة ، ولم تقع ظرفًا

وفي "أمس" لغتان :

1) لغة أهل الحجاز / البناء على الكسر – مثل ما قلنا في "فَعَالِ" > حذامِ

قال الشاعر : "ومضى بفصل قضائه أمسِ"

وجه الاستشهاد : بنيت كلمة "أمسِ" على الكسر على لغة أهل الحجاز.

2) بعض بني تميم يمنعونه من الصرف >> للعلمية والعدل عن "الأمس" ،

،، لماذا نقول : "إذا أريد بها اليوم الذي قبل يومك هذا " – لأنها ستكون معرفة – واستعمل مجردًا من ال والإضافة – حتى يكون فيها العدل – ولم يقع ظرفًا

واستشهدوا بقول الشاعر : لقد رأيتُ عجبًا مذ أمسا *** عجائز مثل السعالي خمسا

الشاهد / مذ أمس ، جاءت بعد "مذ" وهي مجرورة وعلامة جرها الفتحة

وجه الاستشهاد / منعت كلمة "أمس" من الصرف

وبعض بني تميم يعربونه إعراب ما لا ينصرف ، وهو خاص بحالة الرفع

يقول الشاعر : اعتصم بالرجاء إن عنّ بأس *** وتناس الذي تضمن أمسُ

- **إن اختل أحد الشروط : ف**هي معربة ، مثل إذا أردنا بها يومًا من الأيام الماضية ، أو إن كانت معرفة بـ ال ، أو مُعرّفة بالإضافة ،

تطبيقات لمدارسة العلل السابقة :

المثال	الكلمة الممنوعة من الصرف	علة المنع من الصرف	ملاحظات
{لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ}	مواطنَ	لأنها على صيغة منتهى الجموع ،	وهي علة تقوم مقام علتين . ذكرنا أنه وقع بعد ألف التكسير حرفان ، وأصلها : موطن كثيرة: صفة جُرت بالكسرة لأنها مصروفة.
{يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ}	محاريبَ تماثيلَ	لأنها على صيغة منتهى الجموع	محاريب / تماثيل : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ،، لما عطف عليها الكلمات المصروفة : جفانٍ ، قدورٍ ، عدنا إلى الأصل فجرت بالكسرة
{يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (45) بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ (46)}	بيضاءَ	لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة ، ولا نحتاج إلى علة أخرى في هذه الكلمة	بكأسٍ : الباء حرف جر ، كأسٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، بيضاء: صفة ، والمفترض أن الصفة تتبع الموصوف ، لكن بيضاءَ : علامة جرها الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف
{وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ}	أولياءَ	لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة	---
{كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ}	---	---	نوح : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة ، أليس يمنع من الصرف لأنه علم أعجمي ؟ الجواب : أننا اشترطنا في العلم الأعجمي أن يكون أكثر من ثلاثة حروف ، "نوح" ثلاثة أحرف لذا فهو مصروف.
{بِبَطْنِ مَكَّةَ}	مكةَ	العلمية والتأنيث	ببيطن : الباء حرف جر ، بطن : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، مكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة
{مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ}	سقرَ	العلمية والتأنيث	---

{كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ}	حيرانَ	لاجتماع علتين : الوصفية + زيادة الألف والنون	وتوفر فيه الشرط ، وهو أن لا يكون مؤنثه بالتاء ، ما مؤنث حيران ؟ الجواب : حيرى ، وحيرى منعت من الصرف لأنها مختومة بألف التأنيث المقصورة ، ولا يحتاج إلى علة أخرى
{يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ}	جهنمَ	---	اللام حرف جر ، جهنم : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف
{أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ}	مساكينَ	لأنها على صيغة منتهى الجموع	"السفينة" مؤنث لكنها ليست علم ؛ إذن هي مصروفة نقول : سفينةٌ ، سفينةً ، سفينةٍ، "البحر" ليس فيها علة تمنع من الصرف "مساكين" : اسم مجرور وعلامة جره الفتحة
أخذتُ الكتاب من أشرفَ	أشرفَ	علم على وزن الفعل	---
فلانٌ أشرف من فلان	أشرفُ	وصف على وزن أَفْعَلْ	
ما كل سوداءَ تمرة	سوداءَ	لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة	سوداء : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
{وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ}	مصابيحَ	لأنها على صيغة منتهى الجموع	----

❑ أسباب صرف الممنوع

❖ **فصلٌ يعرضُ الصرف لغير المنصرف لأحد أربعة أسباب :**

1. **الأول :** أن يكون أحد سببيه العلمية ثم يُنكَّر, تقول " رُبَّ أحمدٍ جاءنا ,رُبَّ فاطمةٍ , عمرانٍ , عُمرٍ , يزيدٍ , إبراهيمٍ , معدٍ يكربٍ , أرطىٍ"

فكلمة "أحمد" في الأصل هي علمية , فلما دخلت عليها "رُبَّ" من المعروف أن "رُبَّ" لا تدخل إلا على نكرة ففقدت كلمة "أحمد" إحدى العلتين فصُرفت فنراها هنا مجرورة وعلامة جرها الكسرة وقد نونت.

ويستثني من ذلك ما كان صفةً قبل العلمية , كـ "أحمرَ" و"سكرانَ" فسيبويه يبقيه غير منصرف , وخالفه الأخفش في الحواشي ووافقه في الأوسط.

2. التصغير المزيل لإحدي العلتين , مثل:" عُمَيْر" زال فيه العدل.

** إذا كان التصغير يزيل العلة : نصرف , ** إذا كان التصغير يضيف لنا علة : فإننا نمنعها من الصرف.

وعكس ذلك " تِحْلِيء " علماً ؛ فإنه ينصرف مُكبَّرًا ولا ينصرف مُصغَّرًا لاستكمال العلتين بالتصغير .

3. إرادة التناسب , مثل قراءة نافع والكسائي : { سَلَاسِلاً وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (4)} .الإنسان

وقراءة {قَوَارِيراً} وقراءة الأعمش: { وَلَا يَغُوثاً وَيَعُوقاً وَنَسْرًا (23)}نوح

نحن قراءتنا {سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (4)} الإنسان. " أغلالاً "مصروفة ، "سعيراً " مصروفة , "سلاسلَ" ممنوعة ؛ لأنها على صيغة منتهى الجموع , لكن هناك قراءة { سَلَاسِلاً وَأَغْلَالًا} لماذا نُونّت ؟ خرجّها العلماء لأنها على إرادة التناسب أي تتناسب مع ما بعدها, أي يكون التناسب بين هذه الكلمات الثلاثة وأن تكون منونَّة.

4. الضرورة , كقول الشاعر:

ويوم دخلت الخدر خدر عُنيزةٍ * .....**

كلمة "عُنيزةٍ " علم لمؤنث فحقه المنع من الصرف , لكن الشاعر صرفه ، للضرورة الشعرية.

❑ *حكم منع الاسم المصروف

صرف الممنوع هذا إعادة الكلمة إلى أصلها فلا إشكال فيه فأجازه العلماء , لكن منع المصروف حرمنا الكلمة حقاً لها, ولهذا وقع فيه الخلاف بين العلماء .

- منعه البصريون. "غالب النحويين"
- أجازه الكوفيون والأخفش والفارسي في الضرورة فقط, واستدلوا بقول الشاعر :

طلب الأزارِقَ بالكتائب إذ هوت * "بشبيبَ" غائلةُ النفوس غدور**

انظروا "شبيب" علم ليس فيه علة ثانية تمنعه من الصرف , مع ذلك منعه الشاعر قال "بشبيبَ" ولم يقل " بشبيبٍ"

وجه الاستشهاد: مُنعت كلمة "شبيب" من الصرف للضرورة.

ثُمَّ إنَّه قد حُكي عن العالم الكوفي ثعلب أبي العباس جوازه في السعة(أ في الكلام المنثور) وقال إن هذا جائز على لغة.

❖ حكم المنقوص المستحق لمنع الصرف :

"الجواري" "المباني" "النوادي" " الليالي" .

إذا كان بألف ولام فالأمر فيه منتهي تقول :

"هذه الليالي " "تفكرت في الليالي" فهي علامة مقدرة على الياء في الرفع وفي الجر

وفي النصب تظهر تقول " رأيت الليالِيَ "

إذا لم يكن فيها "ال" ولم تكن مضافة ماذا سأقول؟

أقول في النصب " رأيت جواريَ " ، " سهرت ليالِيَ " .

في حالة النصب : تثبت الياء مفتوحة , مثل: رأيت جواريَ ونواديَ . .

أما في حالة الرفع والجر: فتحذف ياؤه, ويعوض بتنوين, مثل: (هذه جوارٍ ، وغواشٍ وليالٍ وغوادٍ, ومررت بجوارٍ ونوادٍ) .

- **وخالف يونس وعيسى بن عمر والكسائي** فأثبتوا الياء ساكنةً في حال الرفع, مثل: هذه جواري, ومفتوحة في حال الجر مثل: مررت بجواريَ قال الشاعر : قد عجبت مني ومن يُعيليا *** .....

لو كان على مذهب الجمهور لقلنا ومن يعيلِ مثل جوارٍ , وهو عند الجمهور ضرورة, ومثله :

فلو كان عبدالله مولىً هجوته *** ولكن عبدالله مولى مواليَا

فأصلها مولى : موالٍ مضاف إليه مجرور, فهو أثبت الياء وأثبت الفتح عليها ,

وجه الاستشهاد : أثبت الشاعر الياء مفتوحة في "مواليا" وهي في حالة الجر, وهو عند الجمهور ضرورة .

هذه جوارٍ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمة المُقدَّرة على الياء المحذوفة.

بجوارٍ: مجرور وعلامة جره الفتحة المُقدَّرة على الياء المحذوفة.

باب كيفية التثنية والجمع

أنواع الأسماء التي سوف نناقشها في هذه الدروس:

1- **الاسم الصحيح:** مثل رجل , امرأة.

2- **شبه الصحيح:** المُنزَّل منزلة الصحيح , يأخذ حكمه , وهو الاسم الذي آخره واو أو ياء وقبل كل منهما سكون مثل: ظبْي , دلْو , هدْي , عدْوٌ

3- **الاسم المقصور:** الاسم المعرب المختوم بألف لازمة , مثل : الفتى , العصا.

- هل كلمة "هذا" تدخل معنا في الأسماء المقصورة؟ لا ؛ لأن "هذا" اسم مبني.
- هل تدخل معنا "على"؟ لا تدخل لأنها حرف .
- هل تدخل معنا "يسعى"؟ لا تدخل لأنها فعل .

4- **الاسم المنقوص:** الاسم المعرب المختوم بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل: القاضي, الداعي, الراعي, الساعي, السامي

5- **الاسم الممدود:** الاسم المعرب الذي آخره ألف بعدها همزة , مثل: صحراء, عفراء .

❑ الاسم الصحيح

التثنية	يُثنَّى بزيادة ألف ونو ن في حالة الرفع , أو ياء ونون في النصب أو الجر. حكم هذه النون: وتكون النون مكسورة دائمًا . مثل: دخل المتدربانِ , رأيت الصديقَيْنِ .
جمع المذكر السالم	ويجمع جمع مذكر سالمًا بزيادة (واو ونون) في الرفع , أو (ياء ونون) في النصب و الجر. وتكون النون مفتوحة دائمًا . مثل: دخل المتدربونَ , رأيت المصلينَ . ويسمى هذا الجمع الجمع الذي على حد المثنى , لأنه مثل المثنى , هنا "يشير على المثنى" ألف ونون, و هنا واو ونون .
جمع المؤنث السالم	ويجمع جمع مؤنثٍ سالمًا بزيادة ألف وتاء , مثل هند هنداتٍ . فإن كان فيها تاء التأنيث مثل: "منتسبة" و"شجرة" فإنها تحذف , مثل : "منتسبات، شجرات"

❑ جمع الاسم المقصور

مثل كلمة "فتى" و"هدى و"مصطفى" و"ملتقى" و"حبلى" و"مستشفى"

❖ **التثنية:**

- **إذا كانت الألف ثالثة//** يثنى برد ألفها إلى أصلها, ثم تضاف الألف والنون أو الياء والنون لأجل التثنية.
  - إن كان أصلها واوًا : قلبت واوًا : تقول في "عصا" : عصوان أو عصوين.
  - إن كان أصلها ياءً : قلبت ياءً: تقول في "فتى": فتيان أو فتيين.
- إذا كانت الألف أكثر من ثالثة // فتقلب ياء. مثل: مشفى , مشفيان أو مشفيين , كذلك مستشفى .

❖ **جمع المذكر السالم:**

مثل (الأعلى) ويجمع جمعاً مذكر سالماً "بحذف" ألفه وإبقاء الفتحة دليلًا عليها , ثم تضاف الواو والنون , أو الياء والنون.(الأعلون)

فتقول في "مصطفى" : مصطفَون أو مصطفَين ."مجتبى" : مجتبَون أو مجتبَين

❖ **جمع المؤنث السالم:**

ويجمع جمعاً مؤنثاً سالماً على قاعدة المثنى .فتقول في عصا, رحى , كُبرى : عصوات , ورحيات , كبريات , مستشفيات.

✓ **تتمة في تثنية الاسم المقصور**

بقي في تثنية المقصور : تُبدل الألف ياء إذا كانت الألف غير مبدلة وقد أُميلت كـ"متى" لو سميت بها "مَتَيَان" وتُبدل واوًا إذا كانت غير مبدلة , ولم تمل كـ "لدى, إذًا" لو سميت بها "لدوان" , "إذاوان" .

شذ في // رضا: رضيان ؛ مع أنه واوي.

عندنا "رضا" ثنيت بـ"رضيان" وهي واوية نقول "رضوان" نعيدها لأصلها وهي ثالثة , وردت رضيان ونقول أن هذا شاذ.

حِمَا: حِمَوان ؛ مع أنه يائي.

حما أصلها ياء نقول "حميان" قالت العرب حموان نقول أن هذا شاذ لأنه يائي وقد قلب.

قهقرى: قهقران ؛ بالحذف.

"قهقهرى" الألف رابعة المفترض أن تقلب ياء , قالوا فيها "قهقران" بحذف هذه الألف

التطبيقات :

1. **{ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ(11)} النساء**

الاسم المقصور: الأنثيين . الأنثى , الأنثيين , قلبنا فيها الألف ياءً لأنها أكثر من ثالثة.

3. **{قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ (52)} التوبة**

الاسم المقصور: كلمة حسنى الحسنيين , قلبنا فيها الألف ياءً لأنها وقعت رابعة.

4. **حُسنى** > نقول حُسنَيَات
5. **مفترى** > مفترَيَات
6. **مستشفى** > مستشفَيَات لأنها وردت أكثر من ثالثة مثله مثل التثنية, وجمع المؤنث مثله مثل التثنية.

❑ الاسم المنقوص

❖ تثنية الاسم المنقوص

يثنَّى كتثنية الصحيح بزيادة ألف ونون ، وترد ياؤه إذا كانت محذوفة فتقول في : هذا قاضٍ > هذان قاضيان

❖ جمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم

يُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالم بحذف الياء ، وإضافة "واو ونون" في الرفع مع ضم ما قبل الواو ، أو "ياء ونون" في النصب والجر مع كسر ما قبل الياء ،

المحامي > حضر المحامون : حذفت الياء ، وأتينا بـ"ون" مع ضم ما قبل الواو لمناسبتها

الداعي > رأيتُ الداعين , حذفنا الياء من كلمة الداعي ، وكسرنا ما قبل الياء والنون فقلنا : الداعِين

❖ جمع المؤنث السالم

يجمع في الصحيح من غير تغيير مثل : جاءت الداعيات

❑ الاسم الممدود

❖ تثنية الاسم الممدود

لابد من النظر إلى أصل الهمزة ، فإن الهمزة يختلف حكمها :

إن كانت الهمزة للتأنيث > ستقلب واوًا عند التثنية فنقول في حمراء ، صفراء : حمراوان ، صفراوان

وإن كانت الهمزة الأصلية > تبقى فنقول في إنشاء : إنشاءان

وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل > يجوز الوجهان ، ويترجح التصحيح فنقول في دعاء : دعاءان / دعاوان

وإن كانت الهمزة للإلحاق > يجوز الوجهان ، فنقول : علباءان / علباوان

فهذه هي الأنواع الأربعة للهمزة ، ومن خلال النوع نحكم على الكلمة .

نوع الهمزة	الحكم	المثال
1- **أصلية**	بقيت	إنشاء : إنشاءان أو إنشاءين / قرّاء : قرّاءان أو قرَّاءين إنشاء أصلها : أنشأ / قرّاء أصلها : قرأ
2- **للتأنيث**	قلبت واوًا	صحراء, حمراء : حمراوان أو حمراوين / حسناء : حسناوان أو حسناوين
3- **منقلبة عن واو أو منقلبة عن ياء**	يجوز إبقاؤها	دعاء : دعاءان أو دعاءين / كساء : كساءان أو كسائين
	ويجوز قلبها واوًا	دعاء : دُعاوان أو دُعاوين / كساء : كساوان أو كساوين

4- **ما كانت همزته بدلا من حرف الإلحاق** مثل : علباء ، قوباء ، أصلهما : علباي ، قوباي ، زيدت الياء لأجل أن تلحق بوزن قِرطاس ، فقُلبت همزة ، فالهمزة في "قوباء ، علباء" بدل من حرف الإلحاق ، بدل من الياء التي جاءت لتلحق هذه الكلمة بوزن كلمة أخرى ، وهذا وارد عن العرب في كلمات معدودة ، فيجوز فيه الوجهان ، والأرجح فيه الإعلال على التصحيح ، فنقول : علباوان أو علباءان . والخلاف في الترجيح .

يقول ابن هشام : " الخامس الممدود وهو أربعة أنواع :

أحدها : ما يجب سلامة همزته وهو ما كانت همزته أصلية ، مثل : قُرَّاء ، وُضَّاء : قُرّاءان ، وُضَّاءان ، والقُرَّاء الناسك ، والوُضَّاء الوضيء الوجه

الثاني : ما يجب تغيير همزته بقلبها واوًا ، وهو ما همزته بدل من ألف التأنيث ، كـ حمراء : حمراوان

وزعم السيرافي أنه إذا كان قبل ألفه واو : وجب تصحيح الهمزة ؛ لئلا يجتمع واوان ليس بينهما إلا الألف ، فنقول في : عشواء :عشواءان ، بالهمز - لم يقلبها واوًا كما اتفقنا - وجوَّز الكوفيون في ذلك الوجهين "

❖ جمع الاسم الممدود (جمع المذكر السالم)

يُجمع جمع مذكر سالم كما عُمل في المثنى مع مراعاة علامتي الجمع (الواو والنون أو الياء والنون)

فتقول في وُضَّاء : وُضَّاؤون أو وُضَّائين لأن الهمزة أصلية

جمع الاسم الممدود (جمع المؤنث السالم)

يُجمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالمًا كما عمل في المثنى مع مراعاة علامتي الجمع

فتقول في صحراء وعفراء : صحراوات ، عفراوات ؛ لأن الهمزة للتأنيث فقُلبت واوًا ، ثمَّ زدنا الألف والتاء

وتقول في معطاء وبناء : معطاءات ومعطاوات ، بناءات وبناوات ؛ لأن الهمزة منقلبة عن أصل

بنى يبني فالأصل : بناي ، قلبت الياء همزة ، فالهمزة في "بناء" منقلبة عن الأصل فيجوز الوجهان عند جمعها جمع

مؤنث سالم .

❑ تتمة في جمع المؤنث السالم

❖ الأمر الأول: إذا دخلت تاء التأنيث في الكلمة ثم أردنا أن نجمعها

قالوا : تاء التأنيث على نية الانفصال ، نحذفها ثم ننظر للكلمة ، حرف العلة إذا كان قبلها.
فمثلاً: كلمة "فتاة " آخرها تاء التأنيث، إذا أردت أن أجمعها جمع مؤنث سالم ما الذي سأصنعه؟ نحذف تاء التأنيث ، تبقى الكلمة : فتى ، الألف كنا نقلبها ياء قلنا : فتيان، إذًا هنا نقول فتيات نقلبها ياء، أي تاء التأنيث لا أثر لها.
" قناة" كيف نجمعها؟ نقول قنوات .

إذا كان قبل تاء التأنيث حرف العلة / يجري عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان آخراً في أصل الوضع
- ظبية : ظبيات، أثبتنا الياء لأن هذا شبيه بالصحيح، الياء تبقى فيه.
- غزوة : غزوات، تسلم فيها الواو لأنها أيضاً شبيه بالصحيح.
- مصطفاة : مصطفيات، حذفنا التاء، بقيت الألف، قلبناها ياء ، ثم زدنا الألف والتاء،
- قَرّاءَة : قرّاءات.

❑ التغييرات في عين جمع المؤنث السالم

1/ إذا كان المجموع بالألف والتاء : اسمًا / ثلاثيًا / ساكن العين / غير معتلها / ولا مدغمها : لزم فتح العين.
اسمًا: أي ليس بوصف، مثلًا لما نقول: سجدة اسم، ما نقول صعبة ! ، صعبة : وصف لا نريدها.
غير معتلها : ليس بحرف علة مثل كلمة : روضة ، الواو حرف علة.
ولا مدغمها : مثل كلمة حجَّة .
ماذا نقصد بالفاء ؟ الحرف الأول الأصلي ، "سجدة" و "دعد" توافرت فيها الشروط السابقة .

❖ أمثلة

سجدة : سَجَدات ، دعد: دَعَدات، مرة بتاء التأنيث ومرة بدونها، لا خلاف.
قال تعالى : {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ} .
قال الشاعر:

بالله يا "ظبَيات" القاع قلن لنا *** ليلاي منكن أم ليلى من البشر**

لو احتاج الشاعر إلى التسكين؟ يقول هذه ضرورة حسنة ؛ لأنه يلجأ إليها في غير هذا المقام،

وحُمِّلْتُ "زفْرات" الضحى فأطقتها *** وما لي بزفْرات العشي يدان**

زفْرة: ، لكن لما سكَّنها الشاعر نقول ضرورة حسنة ولا إشكال في هذا،
هذا إذا كانت الكلمة مفتوحة الفاء، أي الحرف الأول: سَجدة، فالسين مفتوحة.

2/ إن كانت مضمومة الحرف الأول، سوف يجوز لنا في الحرف الثاني وهو العين ثلاثة وجوه : الفتح والإسكان والإتباع :
-خُطوة: اسم ، ثلاثي ، ساكن العين ، صحيح غير معتل ، وغير مدغم ، فماذا نقول في خُطوة إذا أردنا أن نجمعها؟ خُطَوات ، فتحنا الحرف الثاني الطاء ، ونسكنه فنقول: خطْوات، ونتبِع فتقول: خُطُوات، أتبعناها، هذا معنى كلمة الإتباع ؛ الحرف الثاني يتبع حركة الحرف الأول.
- جُمْل : , جُمَلات: فتحنا الحرف الثاني، جُمْلات: سكنَّاه ، جُمُلات : أتبعناه.

3/ مكسور الفاء : جاز في العين : الفتح والإسكان والإتباع
- كِسْرة: توفرت فيها الشروط اسم ، ثلاثي ، صحيح العين، ساكنها ، غير مدغم ، ولا معتل ،
فنقول فيها: كِسَرات ، كِسْرات ، كِسِرات ، جاز لنا فيها ثلاثة أوجه.
- هند نقول فيها: هِنَدات بالفتح ، وهِنْدات بالسكون ، وهِنِدات بالإتباع.

❖ متى يمتنع الإتباع؟ في حالتين:

1-إذا كانت الفاء مضمومة ، واللام ياء
مثل : دُمْية, نقول: دُمْيات بالسكون ممكن ، بالفتح دُمَيات ممكن، لكن بالإتباع دُمُيات ثقيل، ضم وضم ثم ياء فيها ثقل.
2- إذا كانت الفاء مكسورة ، واللام واو
ذِروة , فنقول: ذِرَوات، والسكون: ذِرْوات، أما الإتباع فنقول:ذِرِوات ففيها ثقل، كسر وكسر وواو، ومثلها رِشْوة.

❖ إذا اختل قيد >> امتنع التغيير ، كالآتي :

- زينبات ، سعادات / لأنهما اسمان رباعيان ، فنترك زينب زينبات ما نغير أي شيء.
- ضخمة : ضخْمات / لأن كلمة ضخمة وصف ،
- شَجَرَة: شَجَرَات/ لأنه محرك الوسط هي الجيم متحركة في المفرد أيضًا نحركها هنا فنقول شَجَرَات.

- جَوْزَة: جَوْزات. -بيضة: بيضات.-روضة: روضات / لأنه معتل العين

ما الذي صنعناه؟ أبقينا الكلمة على ما هي عليه لأنه "معتل العين " حرف علة الواو ، جوزة حرف علة.

أما في لغة هذيل // فإن العين تُحرّك وعليه قراءة {ثَلَاثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ}.

وأيضاً قول الشاعر: أخو" بَيَضات " رائح مُتأوب

في لغة هذيل يحركون العين،

-حَجَّة: حَجَّات، هنا ما الذي حدث؟ العين مدغمة ، فنتركها على ما هي عليه ولا نغيرها.

-{رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ} هَمَزَاتِ ما مفردها؟ هَمْزة ، فنجمعها نقول: هَمَزَاتِ فتحنا العين.

-{زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ} ما مفرد الشَّهَوَاتِ؟ شَهْوة، فنقول فيها شَّهَوَاتِ فتحنا العين.

-{وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ} غَمَرَاتِ مفردها: غَمْرة ، فنجمعها على غَمَرَات يلزمنا فيها فتح العين لأن الحرف الأول مفتوح.

- {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ} ما مفرد كلمة الْحُجُرَاتِ؟ جُجْرة، فنحن يجوز لنا في حُجْرة: جُجْرات ، حُجَرات ، حُجُرات ، ما الذي ورد في القرآن؟ الإتباع فجاء فيها حُجُرَاتِ.

-{وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ} حُرْمة: حُرُمَاتُ ، جاءت بالإتباع.

-{لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ نستطيع أن نقول خُطْوة: خُطَوَات خُطْوَات خُطُوَات.

-{وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ} ما مفرد ظُلُمَات؟ ظُلْمة ، ظُلُمَات ، ظُلْمَات ، ظُلَمَات .

❑ تطبيقات عامة

-كلمة القاضي ، كيف نجمعها جمع مذكر سالم؟ القاضون .

-كلمة عدّاء، فنقول في جمعها : عدّاؤون أو عدّاوون ؛ لأنها في هذه الكلمة جاءت الهمزة منقلبة عن أصل .

-كلمة مُرتضى ، إذا أردت أن أُثنيه مُرتضيان.

-طالبة : طالبات .

-مرتضاة : كيف نجمعها مُرتضيات.

كلمة ولد ، نثنيها : ولدان، اسم صحيح لا إشكال فيه.

-فتى: نريد أن نثنيها فنقول: فتيان .

النسب

تعريف النسب // إلحاق ياء مشددة آخر الاسم مكسور ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر.

❖ **ما يُحذف من آخر الاسم لأجل النسب**

1- الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً:

- سواءً كانتا زائدتين مثل:**كرسيّ ، وشافعيّ** ، فهذه الياء المشددة زائدة .
- أو إحداهما زائدة والأخرى أصلية مثل :مَرْمِيّ ،

أصل **مَرْمِيّ** مرموي قلبنا هذه الواو ياءً ، والضمة في (الميم) جعلناها كسرة ثم أدغمنا الياء الأولى في الثانية، فصارت : **مَرْمِيّ**

فإذا أردنا أن ننسب إلى كلمة **مَرْمِيّ** هذه ماذا سنقول؟ **مَرْمِيّ** نحذف هذه الياء المشددة ونضع مكانها ياء النسب.

- أمَّا إذا وقعت الياء المشددة بعد حرفين : حذفنا الأولي وقُلبت الثانية ألفًا ثم قُلبت الألف واوًا .

(أُمَيَّة) ، فعندما ننسب إلى (**أُمَيَّة**) نقول : **أُمَوِيّ**، بنو أمية ننسب إلى عصر فنقول: العصر الأموي .

- وإن وقعت بعد حرفٍ واحد لم نحذف واحدًا منها ، بل نفتح الأولي ونردها إلى الواو إن كان أصلها الواو، وتُقلب الثانية واوًا، وتلقب إلى الياء إن كان أصلها الياء. فنقول في **طيّ ، حيّ** : طيويّ ، حيويّ.

كلمة (**طيّ**) مأخوذة من طوى ، إذن الياء أصلها الواو، فعند النسب قلنا : طيويّ

كلمة (**حيّ**) أصلها حيي .

2- تاء التأنيث -نصصنا عليها قبل قليل- قلنا: مكة : مكي، فاطمة : فاطمي . . . . . إلخ.

3- الألف إن تجاوزت الأربعة مثلنا لها بـ فرنسا، وقلنا فيه تفصيل سوف يأتينا

4- ياء المنقوص وفيها تفصيل سوف يأتينا بعد قليل بإذن الله.

5- علامة التثنية وعلامة جمع المذكر السالم،

فنقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف , سنقول فيها زَيْدِيّ.

❖ **ما يُحذف من المتصل بآخر الاسم عند النسب**

ويُحذف لأجل النسب من المتصل بالآخر ما يأتي :

1- **ياء فَعيلة** ، مثل صحيفة قلنا فيها : صحفي ، فالياء في كلمة فعيلة حُذفت ، وسوف يأتي الحديث عنه مفصلاً.

2- **ياء فُعلية**، مثل جُهينة ، ننسب لها نقول: جُهَني ، أين الياء؟ حذفت ، وسوف يأتي تفصيلها.

3- **واو فَعولة** مثل شَنُوءة فنقول فيها : شَنَئي، ما الذي صنعناه ؟ طبعاً تاء التأنيث تحذف كما اتفقنا بلا خلاف، وحذفنا هذه الواو، والضمة على النون قلبت فتحة فصارت : شَنَئي ، النسب إلى شنوءة شنئي .

4- **ياء فُعيل** : سوف يأتينا بعد قليل أيضاً.

5- **ياء فُعيل** : سوف يأتينا في شريحة مستقلة.

6- **الياء المكسورة المدغم فيها ياء أخرى**، مثلنا بكلمة طيّب ، وكلمة هيّن ، فنقول في طيب: طَيْبِيّ، وهيّن: هيْنيّ ، فالياء المشددة مدغم فيها ياء أخرى ؛ حذفنا الياء الثانية فيها وقلنا طيبيّ وهينيّ، (طيّب) فيها ياءان، فحذفنا الياء الثانية.

بقي في النقطة الأخيرة هذه : طَيّئ المفترض أن يقال فيها : طيئي، ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية ألفاً، هذه الياء طيئي فصارت طائي فقالوا: الطائي، وهذا هو المشهور هو المذكور، ولكنه على غير قياس.

❑ النسب إلى الاسم المقصور

إذا كانت الألف ثالثةً // تُقلب واوًا عند النسب بغضّ النظر عن أصلها مثل -عصا: عصويَ ، الألف قلبت واوًا

- ربا: ربويَ ، قلبنا الألف واوًا -فتى: فتويَ . -هدى: هدويَ . -نوى: نوويَ .

إذا كانت رابعة // ننظر إلى الحرف الثاني .

فإن كان متحركًا : وجب حذف الألف ، مثل : يَنَما نقول فيها: ينميّ . ، بردا: برديّ . كندا: كَنَديّ .كسلا , كَسَليّ

- إذا كان الحرف الثاني ساكناً ؛ جاز في الكلمة ثلاثة أوجه :

الأول: حذف الألف >> فنقول في كلمة طنطا: طنطيّ .

الثاني: قلبها واوًا >> فنقول في طنطا : طنطويّ .

الثالث: قلبها واوًا مع زيادة ألف قبل الواو >> فنقول في طنطا: طنطاويّ .

نضيف أيضاً مزيد من الأمثلة: أبْها: ساكنة الحرف الثاني فنقول فيها: أَبْهِيّ وأبهَويّ وأبهاويّ .ونقول في طهطا: طهطيّ وطهطويّ وطهطاويّ .وفي شُبرا: شُبريّ وشبرويّ وشبراويّ . قاعدة متقررة في هذا.

إذا كانت الألفُ خامسةً فأكثر // يجب حذفها: بُخاري: بخاريّ . فرنسا: فرنسيّ . أمريكا: أمريكيّ .

❑ النسب إلى الاسم المنقوص

إذا كانت (الياء) ثالثة // **قلبت واوًا وفتح ما قبلها،**

مثاله: الشجي: الشجويّ . العمي: العمويّ . الندي: الندويّ .

وإذا كانت رابعةً // جاز فيها أمران **:** جاز حذفها ، وقلبها واوًا، القاضي **ن**قول فيها: القاضيّ والقاضويّ .

الداعي نقول فيها: الداعيّ والداعويّ . التربية نقول فيها: التربيّ ، التربويّ ،

لاحظوا أن الياء في القاضي والداعي أصلًا ليست مشددة ، ولكن عند النسب حذفنا هذه الياء وأتينا بياء النسب المشددة .

وإذا كانت خامسة // سنقول أنها تحذف، مثاله :المهتدي : المهتديّ . المستعلي : المستعليّ .

❖ **ياء فَعيلة**

❖ **النسب إلى وزن {فعيلة}**

العين إن كانت صحيحة - يعني حرف صحيح وليس بمعتل - وغير مضعفة	العين إن كانت معتلة أو مضعفة - أي مكررة -
يجب حذف الياء مع قلب كسرة العين فتحة، وذلك بشرطين : -الشرطان هما هذا العنوان، لكن من باب التأكيد أعدتها- 1 - أن تكون العين صحيحة . 2- أن تكون العين غير مضعفة . **أمثلة :** صَحيفة = صحفيّ . حَنيفة = حنفيّ . قَبيلة = قبليّ . مَدينة = مدنيّ **شذ عن العرب بعض الأشياء، قالوا في:** سَليقة : (سليقيّ) .. ولم يقولوا سَلَقِي . عميرة : قالوا (عميري) . سليمة : قالوا (سليمي)	أما إذا كانت العين معتلة أو مضعفة : **فلا تحذف ياؤهما،** نقول في : طَويلة: طويليّ. جَليلة: جليليّ. عَويصة: : عويصيّ؛ ذَميمة: ذَميميّ. حَقيقة: حقيقيّ، العين مضعفة فيها.

❖ النسب إلى {فعيلة}

إن كانت العين غير مُضعفة	إن كانت العين مضعفة
فيجب حذف الياء،	لا نحذف الياء في النسب نبقي على الأصل،
أما حرف علة، لا إشكال فيه، جُهينة = جُهينيّ ..... بُثينة = بُثينيّ قُريظة : قُريظيّ >> حرف الراء ليس بمضعفة، أمية : أمويّ >> العين ليست بمضعفة، مُزينة : مُزينيّ .....عُيينة : عينيّ >> . **شذ عن العرب //** (رُدينة) فيها ياء فُعَيْلَة ، والعين غير مضعفة فالمفترض أن نقول ردينة : رُدني – كما قلنا جهينة : جهني ، لكن العرب قالوا فيها: رُدينيّ. كذلك (نُويرة) قالوا فيها: نُويريّ ، ولم يحذفوا هذه الياء	فنقول في نحو : هُريرة = هريريّ ونقول في جُنينة = جنينيّ، لتكرار هذه النون. وفي قُليلة : قليليّ وفي أميمة : أميميّ .

❖ النسب إلى {فَعيل} و {فُعيل}

النسب إلى {فَعيل} و {فُعيل} صحيح اللام،	النسب إلى {فَعيل} و {فُعيل} معتل اللام - الحرف الأصلي الأخير حرف علة -
اللام : أي الحرف الأخير الأصلي حرف صحيح : فلا يحذف منهما شيء, على الأصل، على وزن فَعيل >> شَريف : شريفيّ / تميم : تميميّ / جميل : جميليّ . على وزن فُعيل >> عُقيل= عُقيلي / سُهيل = سُهيليّ **وشذّ عن العرب قولهم في كلمة** ثَقيف وقُريش وهُذيل وسُليم : ثَقفيّ وقُرشيّ وهُذليّ وسُلميّ ثَقيف : ثَقفيّ، القاعدة ماذا تقول لنا؟ ثقيفي. وقُريش القاعدة ماذا تقول لنا في قُريش؟ تقول :قُريشيّ، لكن ما الذي ورد عن العرب؟ قُرشيّ. هُذيل القاعدة كذلك تقول : هُذيلي، قالت العرب : هُذليّ وسُليم: قالت سُلميّ. لا يعني كلمة شذ أنه خطأ، لا، هذا وارد عن العرب، نحفظه فيه، لكننا إذا أردنا أن ننسب كلمات ما سمعناها، ننسب على القاعدة بأن لا نحذف أي شي.	يجب حذف الياء الأولى، ثم تقلب كسرة العين في (فعيل) فتحة، ثم تقلب الياء الثانية واوا. كلمة غَنيّ >> على وزن فَعيل، غَنيّ، الياء مشددة أولها ساكن والثاني متحرك، فـ غَنيٌ فَعيلٌ فهو على وزن فَعيل، ما الذي صنعناه؟ حذفنا الياء الأولى من غَنيّ لأن الياء المشددة الأولى عبارة عن ياءين، والكسرة في النون قلبناها فتحة، فصارت غَن، والياء قلبناها واو، فصارت غنو، ثم أضفنا ياء النسب فصارت =غَنويّ عَليّ = عَلويّ >> نفس الطريقة عليٌ: فعيلٌ، فهي الكلمة هذه على وزن فَعيل، لا يشك أحد الطلاب فيقول (عليّ) ليست على وزن فَعيل، (عليٌ: فَعيلٌ) فالياء المشددة عبارة عن ياءين، حذفنا الياء الأولى، وقلبنا الكسرة فتحة، علي، صارت علَ، قلبنا الياء الثانية واوًا، فصارت عَلَوَ، ثم أضفنا ياء النسب، فصارت علويّ. قُصيّ = قُصويّ طبعا لم نقل فيها الكسرة تقلب فتحة، لأن هي الصاد مفتوحة أساسا، وهذه الخطوة ليست مذكورة في وزن فُعيل.

❖ **النسب إلى الاسم الممدود**

ننظر إلى نوع الهمزة ،

الهمزة أصلية

إن كانت الهمزة أصلية بقيت، مثل :إنشاء > أنشأ ، فتبقى، فنقول = إنشائيّ.

ابتداء هل الهمزة أصلية؟ نعم = إبتدائيّ.

الهمزة للتأنيث

إن كانت الهمزة زائدة للتأنيث قلبت واوا, مثل: حمراء هل هي أصلية؟ لا، حَمِر ليس فيها، فنقول:

حمراء : حمراويّ، صفراء : صفراويّ ، صَحراء : صحراويّ

الهمزة منقلبة

إذا كانت الهمزة منقلبة عن أصل (واو أو ياء) يجوز لنا فيها الوجهان، القلب والإبقاء:

كلمة سماء من سَما يسمو، فأصلها سَماو، فيجوز أن نقول فيها = سمائيّ ، أو نقلبها واو فنقول سَماويّ.

كساء يكسو، أصلها واو فنقول =كسائي، كساويّ.

بناء بَنى يبني، إذاً أصل الهمزة ياء، فنقول = بنائيّ، بناويّ.

فداء فَدى يفدي، إذاً أصلها الياء، فنقول = فدائيّ، ونقول فيها فداويّ .

❖ **النسب إلى العلم المركب،**

المركب الاسنادي :

ننسب إلى الصدر, مثل: فتح الله= فتحيّ،جاد الحق= جاديّ، برق نحره= برقيّ فهذا هو الصدر، أي الكلمة الأولى.

المركب المزجي :

ينسب إلى الصدر, مثل : بعلبك أصلها بَعل بك فنسبنا إلى بَعل فقلنا = بعلبيّ.

معديكرب قلنا فيها = معديّ نسبنا إلى الصدر.

وقيل يجوز مثلا في بَعلبك، قلنا بَعلي، قيل (بكيّ) ، وقيل (بَعلي بكيّ) ننسب من الصدر إلى العجز، وقيل ننحت منهما، فنقول (بعلبيّ) ، وقيل (بعلبكيّ) نجمع الكلمتين ونسب إليهما في الأخير.

المُركب الاضافي ، فيه تفصيل :

ينسب إلى صدره هذا هو الأصل، فنقول في : بدر الدين : بدريّ، جمال الدين : جماليّ ، عز الدين: عزيّ، وهكذا

ولكن ننسب إلى العجز في الآتي :

- إذا كان كنية ، مثل :أبي بكر،أم كلثوم، نقول فيها : أبو بكر بكري وأم كلثوم كلثومي
- إذا كان صدره معرفا بعجزه، مثل: ابن عمر، ابن الزبير نقول : عمريّ، زبيريّ
- ماخيف فيه اللبس: مثل : عبد مناف وعبد الأشهل، نقول فيها: منافيّ، أشهلي،

❖ **النسب إلى محذوف اللام**

الحالة الأولى : إذا كان اللام ترد في التثنية أو جمعي الصحيح / وجب ردها في النسب،نحو:

أخ :أخويّ، أب : أبويّ، سنة: سنويّ،

لأننا نقول :أخوان، أبوان، سنوات نعيدها في التثنية والجمع أيضا، نعيدها في باب النسب.

الحالة الثانية :إن لم ترد اللام في التثنية أو جمعي الصحيح / جاز في النسب ردها وعدمه نحو:

يد: نحن نقول، يدان، لا نعيدها في التثنية، لكن في النسب يجوز لي أقول يديّ، وأقول يدوي، الأعمال اليدوية ، أعدتها.

دم : دمي ودمويّ.

ابن : ابنيّ، وبنويّ، لأننا نقول ابنان، ما نعيد الحرف الأخير، بنوٌ، ما أعدنا الحرف الأخير في التثنية .

اسم : اسميّ، وسمويّ. نقول اسمان ما أعدنا الحرف الأخير، الواو, أصله من سموٌ، فالواو ما أعدناها في التثنية،

لغة: نقول لغتان، في التثنية، لكن في النسب نقول لُغيّ، لغويّ.

كرة : كريّ، كرويّ. شفة :شفيّ، شفويّ .

ملحوظة : النسب إلى (أخت، بنت) مثل النسب إلى (أخ، ابن)، فنقول: أخويّ، بنويّ، هل يضر التباس المذكر بالمؤنث؟ لا يضر ليس المذكر بالمؤنث، وهو رأي الخليل وسيبويه، أما يونس فيرى عدم حذف التاء فيقول: أختيّ، بنتيّ.

❖ **النسب إلى جمع التكسير و ما في حكمه:**

يجب ردّ الجمع إلى مفرده ، ثم يُنسَب إليه ، مثل:

أراضي: المفرد > أرْض، ثم نقول: أرضيّ وزراء: المفرد > وزير، نقول: وزيريّ

كُتُب: مفرده > كِتاب: كِتابيّ دُوَل: مفردها دَوْلة، ثم نقول: دَوْليّ

مثال3: كلمة (دُوَل) نأتي بمفردها (دَوْلة) ، ثم ننسب إليها: (دَوْليّ). و في النسب إلى الجمع خلاف وارد عن بعض العرب ، فيقولون: (دُوَليّ) على رأي الكوفيين فيها.

❖ **الكلمة الدّالّة على الجمع: يُنسَب إلى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها إن كانت:**

-**عَلَماً** >> الجزائر: الجزائريّ . البساتين (علم قرية): البساتينيّ

-**ما كان جارياً مجرى العَلَم** >> الأنصار: الأنصاريّ

-**جمع تكسير لا واحد له** >> مثل: أبابيل، ننسب إلى الجمع فنقول: أبابيليّ

-**اسم جمع** >> قَوْم: قَوْميّ . رَهْط: رَهْطيّ

-**اسم جنس** > > شجر: شجريّ

❖ **النسب إلى ثنائي الوضع معتل العين:**

و إذا سميت بثنائي الوضع معتل العين -معتلّ الثاني- ضعّفْته قبل النسب -أي تشدده-، فنقول في: كلمة (لو) و (كي) : (لوٌّ) و (كيٌّ) ، بالتشديد فيهما –فصارتا ثلاثيتا الحروف- و تقول في: (لا) : (لاءٌ) بالمدّ -فصارت ثلاثية الحروف ؛ فإذا نسبت إليهن قلت: (لَوّيٌّ) ، (كَيَويٌّ) ، و (لائيٌّ) أو (لاويٌّ) ، لماذا؟

كما تقول في النسب إلى الدَّوّ والحَيّ والكِساء : دَوّيٌّ وحَيَويٌّ وكِسائيٌّ أو كِساويٌّ.

و النسب أمر مردّه إلى الناس ، فإن أراد شخص أن ينسب إلى كلمة (لو) أو (كي) لا نستطيع أن نمنعه ، لكن مهمة الصَّرْفيّ أنه يعطي الطريق و يمهد للشخص الذي يريد أن ينسب .

❖ **ما يغني عن النسب:**

❖ **قد يُستغنى عن ياءَيْ النسب بصَوْغ المنسوب إليه على وزن:**

1-**وزن فعّال:** و هو غالب في الحِرَف ، مثل: (بزّار ، نجّار ، عطّار) هذه ثلاثة كلمات وردت عندنا على وزن فعّال.

و من الشاذ قوله: و ليس بذي سيف و ليس بنبّال

الشاهد: (نبّال) : حيث صاغه على وزن فعّال - مع أنه ليس بحِرْفة- لِيَدل على النسبة لِما أُخِذ منه و هو النَّبل.

قال ابن هشام و المستَعمَل في هذا الباب : نابل و تامر و لابن. هذا هو الأصل: أن تصاغ على وزن فاعِل، فصياغتها على وزن فعّال هو من الشاذ؛ لأن وزن فعّال خاص بالحِرَف فلو جاء في غير الحِرَف يكون من الشاذ.

2-**وزن فاعِل:** أي بمعنى: ذي كذا ، مثل: (تامِر و لابِن و الطاعِم و الكاسي).

تامر : ذي تمر ؛ لابن: ذي لبن ؛ الطاعم: ذي طعام ؛ الكاسي: ذي كِساء.

3-**وزن فَعِل** ، مثل: (طَعِم ، لَبِن ، نَهِر). كما قال الشاعر: لست بليليّ و لكن نهر.

فلم ينسب الشاعر على القياس: نهاريّ.

الشاهد: (نَهِر) أتى به على وزن فَعِل ليدل على معنى المنتسِب إلى النهار .

❖ **شواذ النسب:**

قال ابن هشام: فصل: و ما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ ، كقولهم: أَمَويّ ، بالفتح.

و قالوا: بِصْريّ ، بالكسر. و النسب إلى البصرة: بَصْريّ ، و لكن قالوا: بِصريّ ؛ فهذا شاذ.

و قالوا: دُهْريّ ، للشيخ الكبير بالضّم. و النسب إلى دَهِر: دَهْريّ ، و لكن قالوا: دُهْريّ ؛ فهذا شاذ.

و قالوا: مَرْوَزيّ ، بزيادة الزاي. و النسب إلى مَرْو: مَرْويّ ، و لكن قالوا: مَرْوَزيّ بزيادة الزاي؛ فهذا شاذ.

و قالوا: بَدَويّ ، بحذف الألف. و النسب إلى بادية: باديّ أو بادَويّ ، و لكن قالوا: بَدَويّ ؛ فهذا شاذ.

و قالوا: جَلوليّ و حَروريّ ، بحذف الألف و الهمزة.

و النسب إلى: جلولاء و حروراء : جلولاويّ و حروراويّ ، و لكن قالوا: جلولي و حروري ؛ فهذا شاذ.

❑ تطبيقات:

كيف ننسب إلى الكلمات التالية ؟

1-**دِمَشق:** دِمَشقيّ (كسرنا الآخِر و ألحقنا ياء النسب)
2-**جامِعة:** جامِعيّ (حذفنا تاء التأنيث من آخر الكلمة ثم ألحقنا ياء النسب)
3-**سماء:** سمائيّ و سماويّ (لها وجهان؛ لماذا؟ لأن الهمزة منقلبة عن أصل، ورجعنا إلى قاعدة الأسماء الممدودة)
4-**ابن عمر:** عُمَرِيّ (علم مركب تركيب إضافي : فننسب إلى العجُز لأنها مُصدّرة بكلمة (ابن))
5-**أم كلثوم:** كلثوميّ (أيضاً ننسب فيها إلى العجُز)
6-**أُخْت:** أَخَويّ و من أخذ برأي يونس يقول: (أُخْتِيّ))
7-**سَيِّد:** سَيِّدِيّ ، فحُذِفت الياء من وسطها)
8-**سَلْمى:** سَلْمِيّ أو سَلْمَوِيّ أو سَلْماوِيّ , ألفها رابعة ، فجازت فيها ثلاثة أوجه .
9-**رحى:** رَحَوِيّ (في الاسم المقصور و ألفها ثالثة ، فنقلبها واوا)
10-**عصا:** عَصَويّ (مثل: رحى)
11-**القاضي:** القاضيّ و القاضَوِيّ.
12-**طيّ:** طَوَويّ .
13-**عزيز:** عزيزيّ (بالإبقاء)
14-**قبيلة:** قَبَليّ (على وزن فَعِيلَة ، حذفنا الياء لتوفر الشروط فيها)
15-شريف: شريفيّ (لأنها على وزن فَعيل)
16-**أبّ:** أَبَويّ .
17-**أخ:** أَخَويّ (مثل : أب)
18-**مدينة:** مَدَنيّ (حذفنا تاء التأنيث و حذفنا الياء لأن (مدينة) على وزن فَعيلة و توفرت فيها الشروط)
19-**طَمى:** طَمَويّ (الألف ثالثة نقلبها واواً، في الاسم المقصور)
20-**أثْنيَا:** أثينيّ ,لأن ألفها خامسة فصاعدا
21-**سوداء:** سوداويّ .
22-**بَرَدى:** بَرَدِيّ (ألفها مقصورة رابعة .
23-**سويسرا:** سويسريّ (مثل: أثينا)
24-**فخر الدين:** فَخْرِيّ .
25-**أبو عليّ:** عَلَوِيّ .
26-**أم هانئ:** هانِئيّ .
27-**ابن عباس:** عبّاسيّ
28-**جاد الرَّب:** جاديّ (مركب إسنادي فننسب إلى الصدر)
29-**أَمَيْمَة:** أُمَيْمِيّ
30-**حُمَيْمَة:** حُمَيْمِيّ
31-**هُرَيْرَة:** هُرَيْرِيّ (وزن فُعَيْلة العين فيه مُضَعَّفة ، فتبقى الياء دون حذف)
32-**جَمِيل و قَبِيح و سُهَيْل:** جَميليّ و قَبيحيّ و سُهَيْليّ .
33-**غَنِيّ:** غَنَوِيّ .
34- **يد:** يَدِيّ و يَدَوِيّ .
35-**لُغَة :** لُغِيّ و لُغَوِيّ (الكلمة محذوفة الآخِر ، لا نعيد آخرها عند التثنية فلنا فيها وجهان)
36-**عالِمان:** عالِميّ (لا ننسب للمثنى ، بل نأتي بمفردها: عالِم ثم ننسب)
37-**وزراء:** وَزيريّ (نأتي بمفردها: وزير ثم ننسب)
38-**إنشاء:** إنشائيّ (في النسب إلى الممدود، نُبقي الهمزة ؛ لأنها أصلية)